

جابر ياقوت البنهاوي


بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

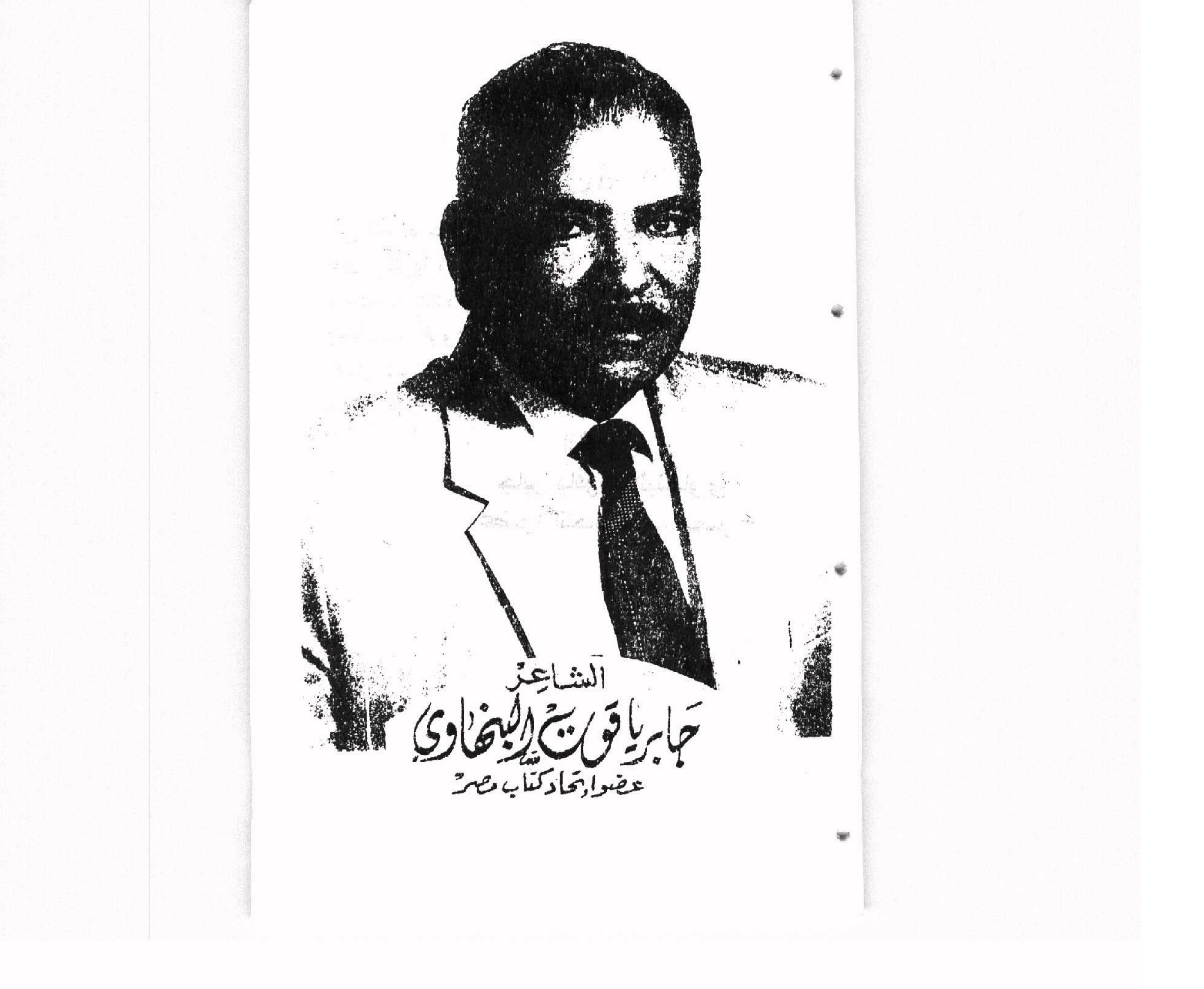
****

الى/ ....

اهدى ديواني السادس
مع خالص التقدير والتحية
الشاعر
جابر ياقوت البنهاوي
عضو اتحاد كتاب مصر

ت: ٥٤٢٩٢٤٠
م/ ٠١٠٣٠٥٣٢٤٦

°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°



الشاعر

جابر ياقوت البنهاوي

عضو اتحاد كتاب مصر

اهـــــداء

الى اللواء عادل حمدى والاصدقاء
نبيل زكريا و محمد شوقى
ومحمود عبده وجلال عبد المنعم
وحشمت داوود
اهدى ديوانى السادس
مع خالص تحياتى

الشاعر
جابر ياقوت البنهاوى
عضوا اتحاد كتاب مصر

إهـــداء

****

الى زوجتي الحبيبة
الى ابني مجدى وزوجتـــه هويـــدا
وإنجالهما - هشـــام - نورهـان
والى انبي طارق وزوجته ريـــهام
وأنجالهمـــا أدهـــم ومـروان
والى ابنتي نهاد وزوجها محمـــود
وأنجالهما أدم - عمر

أهدى ديواني السادس
مـــع خالص التحيـــة
الشـــاعـــر
جابر ياقوت البنهاوي
عضو اتحاد كتاب مصر

انسر ماشين للرد على التليفون

يـــا للى انـــت طالب وفـــاكر ان انا موجود
انـــا مش هـــنا للاسف فـــى الشريط موجود
سجل رسالتك وقولها وسبب لنا اماره
وقوللى اسمك وطلبك بعد صفاره
☏ ت/ ٥٤٢٩٢٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمه

بقلم الدكتور محمد شكرى جاد
عضو اتحاد الكتاب
ومستشارفرع رابطه الزجالين

تغيرت المفاهيم الابداعيه والاشكال الادبيه عملا بسنه التطوير والبحث عن الجديد والتمرد على المالوف ... وما زالنا نذكر كيف كان **(العقاد)** يحيل شعر التفعيله إلى لجنه النثر في الاذاعه .. والان اصبحنا نقرا عن " **قصيده النثر** " بعد إن فرض شعر التفعيله نفسه وثبت اقدامه على ارض الواقع .. هذا ولن تتوقف عجلـه التغيير عن الوران ..

والشعر معاناه .. والشاعر يختزن الاحلام والرؤى فى اللاشعور وتتكسر امامه الابعاد حيث يتاثر

بالمجتمع المحيــط بــه كمــا يقــول الفيلسوف "**كـــانت**" فيلتقــط الافكـــار المدهشه والافكار المتمرده ويلقى بكل افكار فى بحـــر المعـــانى وتتشـــابك الالفاظ والمفـــردات مـــع المعـــانى والافكار .. وحين تحين له لحظه مـــا ينثر الشاعر على اوراقه البيضاء هذه النبضات ابياتا من الشعر ..

والشاعر "**جابر البنهاوى**"وجه مالوف فى نوادى الشعر وله اسهامات عديـده فى الامسيات الشعريه وله دواويـــن ومطبوعات ويتمتع بعضويه جمعيـات الشعر المختلفه التى توجها بعضويــه اتحاد الكتاب .. يتمـــيز فـــوق ذلـــك بالادب الجم ورقه الحاشـــيه ونقـــاء الطويه .

يكتب جابر البنهاوى الشعر بوجـــدان ابيض عفوى يتقى به الاسباب الواهيه والاوتاد القاسيه لحظه الابداع وينـــاى بنفسه عن تلك العلـــل المســتعصيه



والزحافات الزاحفه علـــى معماريـــه البيت وليس هناك الا تلـــك الســـجيه البيضاء التى تعبر عن نفسها بنفســـها دون الخضوع لقيـــود العروضييـــن وحذلقه النحويين .. هذه العضويه هى التى عبر عنها فى قصيدته **(الاختيار)** حيث اكد على عفويه الاختيارات فـــى حياته ..

××××××××××××××××××××××

ومن القراءه الأولى المتأنيه لقصـــائد هذا الديوان وجدته فى بعضها ميـــلا عن الايقاع وقصورا فى البناء البيتـــى ووجدت فى البعض الاخر سلامه فـــى الوزن وسلامه فى الايقاع فنظرت فى التجارب الشعريه فـــاذ بـــها ثريـــه المضمون تضيىء شمعه حينا وتـــدق ناقوس التحذير احيانا واذا كان الشعر هو **(الشكل والمضمون)** فان اهتمـــام الشاعر بالمضمون دون الشكل بـــات

واضحا .. انظر مثلا لتفاعل الشـــاعر مع قضايا المجتمع مثل **(حادث غــرق العباره أو حريق قصر ثقافـــه بنـــى سويف أو الزلزال)**

والتجربه الشعريه الخليقـــه بالبقـــاء والتقدير العالى هـــى التـــى تتنـــاول موضوعا انسانيا أو عاما يهم النـــاس .. مثل هذه التجارب التى عبر عنـــها **جـــابر البنـــهاوى .. قصيـــده "الزلزال"** مثلا .. يقول فيها :

اصل الزلزال .. هزه كبيره ..
بتهز الكون ..
عمال بطـــال .. تبقـــى فـ حـــيره ..
ويصيره بجنون

وبتلقائيه الاختيار وعدم تعمد الشـــاعر نلاحظ إن القصيده قد بدات هكـــذا **(فعلن فعلن)** مكرره ثلاث مرات مـــع لزوم ثلاث قوافى فى البيت لاحـــداث

طرقات متتاليه مثل الطـــرق علـــى الباب مثلا بطرقات منتظمه متتابعـــه وسريعه تعطى احساسا بحدوث حالـــه مثل الانفاس المتلاحقه نتيجه للجــرى وهو ايقاع يتوافـــق والحديـــث عـــن زلزلال ساعه حدوثه . ثم يســـتطرد الشاعر ولاحظ القوافى الداخليه ..

وبلاد تنشـــال .. واراضـــى تنـــهال ..جدران بتميل

تنشق طرق .. وشـــروخ تطـــرأ .. والشقق طويل

ولان الزلزال لا يتم بطريقه منتظمـــه متوقعه جعل الاشعر قصيدتـــه غـــير منتظمه وغير متوقعـــه فـــى البنـــاء الهيكلى والايقاع المتوافق مع الحـــدث .. لانه بعد هذا الايقاع السريع لبحـــر الخبب بتفعيلته **(فعْلن)** يبدا الاسترخاء فى النفس الشعرى مع ايقاع مختلـــف فى **(مستفعلن فعلن)** من بحر البسيط



وهو ما يعطـــى انطباعــا بالــهدوء النسبى وذلك بسبب تلاحق الاســـباب وتقارب التسكين الذى هـــو فرصـــه للراحه والتقاط الانفاس ــ كـــل هـــذا يوحى بميل الزلزال إلى حاله السكون والاســـتقرار .. فيقـــول ولا خطـــوا الايقاع :

مهما افترى الانسان ..

فى الدنيا يبقى جبان

لا يساوى كده نمله

تلقى فـ كام ثانيه ..

تنهد دى الدنيا

وتبيد بلاد كامله

ويختم الشاعر قصيدته بايقاع مغـــاير تماما .. فقد توقف الزلزال . وقـــال مقياس رختر **(سبعه كـــده واكـــثر)** ولهذا نتوقع قـــوه التدمـــير وعظيـــم الخساره .. فكان لابـــد للشـــاعر إن يختار ــ بلا قصـــد منـــه ــ ايقاعـــا

حزينا يهز النفس هزا ويقطع نياط القلب .. فكانت تفعيله **(فاعلاتن)** بما تملكه من تاثير حزين ناتج من تلك الامتدادات والاهات لبحر الرمل وتتوافق مع قولك **(اه)** وهو بمثابه الندب والنواح على ضحايا الزلزال .. يقول الشاعر ولاحظ الايقاع :

هو بركان الغضب ..

يبتدى من غير سبب

نفسى اعرف البدايه ..

قبل ما تيجى النهايه

مع ملاحظه إن هذا الجزء الثالث من قصيه الزلزال جاء على طريقه **(الشعر المرسل)** الذى نادى به اصحاب مدرسه الديوان والذى ياتى بلا قافيه موحده ولكن كل بيت بقافيه مختلفه عن باقي الابيات حيث تكون قافيه الشطر الأول هى قافيه الشطر الثاني ..لقد قامت الزلزله ووقعت الواقعه وقضى الزلزال على كل

شيء وليس في وسع الشاعر اختيـــار قافيه موحده فقد اصبح الناس سكارى وما هم بسكارى والشاعر مثل النــاس في شغل شاغل فلا باس من إن يكون كل بيت بقافيه مســـتقله فـــلا وقـــت لاعمال الفكر .. ارايت كيــف كتــب الشاعر هذه القصيده ؟ وهذه الطريقــه التى تختلف اوزانـــها فـــى القصيـــده الواحده لون من الوان التجديد الـــذى بدا يطفو على السطح مؤخرا ..

للشاعر جابر البنهاوى ..قلب رقيـــق يحفظ المعروف ويقدر الجميل وهـــو من باب الوفاة ..يقدم باقة حب لبعض الرواض الذين يقدرهـــم كالشـــعراء **كامل حسنى ومحمد ميكوى ومحمــد شكرى وأخرين..**

فيغنى فى تكريمـــهم كـــامل حســـنى شاعر الاسكندريه الكبير ويقول ..

أنا قلت فن الزجل قالو كامل حسنى..

وان قلت ضبط العروض برضه كامل حسنى.. ألخ

ويضئ شمعة حب ف عيـــد ميـــلاد الشاعر الكبير محمد مكيوى فينشـدها من نفس بحر الموال

الليله ليله هنا سعد ومنى وأفرح

الليله فى فرحنا نتمنى كل فلاح ..الخ

و اذا كان لاحياء دين فى عنق شاعرنا يعبر عنه فى مناسـبات شـتى فـأن الوفاء يحتم عليه ان يفى من رحلـو حقهم من التقدير .. فيقول فى رثـاء الشاعرة (**زينب عثمان**) وهى مـن أصدق ما كتب الشاعر:

ما كانت لسة قدامنا

وماليه كل ايامنا

بأخلاقها وأحلامها.. وأمالها .. الخ

وفى قوله (ما كانت لسه قدامنـا) تحسر وتقريع وكان يستطيع ان يقـول مثلا كانت لسه قدامنـا او يقـول دى كانت لسة قدامنا ولكن قوله ما كـانت

لسة قدامنا يعطى المعني قوة وتـــأثير لا يأتى مع سواها وتخيل نفسك أمـــام القطار فى المحطة لسفر طويل-وابتدأ القطار في التحرك ثم انطلق فنظــوت الى رجل بجوارك وقلت له : اريد ان اركب القطار فقال لك ببهجة لا تخلــو من التبكيت والتفريع .

- ما كان لسة قدامك .

اى شعور ينتابك حينئـــذ ..انـــك لـــم تعرف قيمه الشئ الا بعد ذهابه هـــل يقصد جابر البنهاوى ان يجعلنا نشعر بفرحة الخسارة فى فقدها وهو يقــــدم مجرد قصيدة رثاء أم انـــه ريــد ان يقول لنا ماذا ؟

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

• وفى الديوان كثير من التجارب الشعريه التى يقف المــــرء امامـــها طويلاً ..خذ عندك مثلاً قصيدة

(رسول الله صلى الله عليه وسلم)

ودفع الشاعر عـــن تلـــك الاســـاءة

وقصيدة (**ذكريات**) وهو يحكى عن حـــارة قراقيـــس ومـــا فيـــها مـــن متناقضات ..ايضاً قصيـــدة(**النفخـــة الكدابه**) وهو يقوم فيها بنزع الاقنعـة عن بعض الوجوه لاصحاب النفخـــة الكدابة -وقصيدتـــه الظريفـــة (**انـــا اشتريت مدفن**) وكان عـــانى فـــى سبيل شراء مدفن مـــن المحافظـــة ونسي قول الشاعر القديم

انا ان عشت لست اعدم قوتنا

وإذا مت لست اعدم قبرا

ومع ذلك تلمح ضفة الظل فى حرص الانسان على تأمين مماته كما يســعى جاهداً لتأمين حياته وفى الديوان كثير من الصور والموجزات منـــها علـــى سبيل المثال :

-**قبل ما نملى البطون فكر فى جيرانك**

-**ودى ست ف بيتها منفوخه**

-**ودخلنا القرن التانى اوام**

- وتبقى قصيدة (**مـــبروك**)وهـــى

قصيدة حلوة فى معناها ومغزاها..يقوم الشاعر فيها بتأصيل كلمة (مـــبروك) فى حياتنا..حيث يجب ان نقولها لكـــل انسان فى أى مناسبة فتكون سبباً فـــى تعميق أواصر الود بين الناس ..

يقول الشاعر عن كلمت (مبروك):

وهى من الخبب

كلمه عجيبه أيه معناهـــــا
عاشت عيشة وانا وياهـــا
تجرى فى كل مناسبة نقولها
ولا نعرف اصلاً معناهـــــا

ثم يعدد هــــذه المناسـبات بالشـــرح والتفصيل فيقول على سبيل المثال :

فى الافراح وبنستعملهـــا .
لما بنجح برة نقوللهـــا
لما بنشفى من امراضنـــا
برة نقولها لكل اصحابنا
بعد ما مكسب اى قضية ....الخ

اذا (التجربة الشعرية) هـــى الحالـــة التى تلابس الشاعر وتوجهة ذهنه الى

موضوع معين تؤثر فيه فى وعـــى او لا وعى الا الاعراب عنها وهى (**المضمون**) الذى اتـــاح للشـــاعر جابر البنهاوى ان يختار ويقدم لنا هذه النماذج الصور الحيـــة مـــن واقـــع المجتمع ويملـــس بأصبعـــة مواطـــن الضعف او الكســـور فيكتـــب عنـــها ويلقى عليها بقعة الضوء بهذا الديوان الذى ارجو ان يكون له مثـــل حـــظ أخوته من الدواوين السابقة للشعر فى القبول والانتشار متمنيـــاً لصـــاحب الديوان مزيداً من التألق والازدهـــار فى عالم الشعر الجميل

والله من وراء قصد

الشاعر الناقد

الدكتور محمد شكرى على جاد

عضو اتحاد الكتاب

الاسكندرية يوليو ٢٠٠٦


٢٢

بمناسبة تكريم رائد الزجل
الاستاذ/كامل حسني

≈≈≈≈≈≈≈≈

ابدأ كلامي واحيي استاذنا كامل حسني
اليوم دا تكريمة من حبابية وتلاميذه
اتجمع الشمل وكل الشعر والادباء بيهنوا
ابو الزجل والشعر ويغنوا ترانيمه

*****

أنا قلت فن الزجل قالوا كامل حسني
وان قلت ضبط العروض برضه كامل حسني
والشعر واوزانه وتفاعيله عند كامل حسني
ان قلت دي مقدمة لديوان يكتبها كامل حسني
والنقد والتصحيح ووزن الكلام عند كامل حسني
وكل دول متجمعين رائد الأدب هوه كامل حسني

*****

رائد في الفن الزجل ومن القمم هوه
في اسكندريه بتكتب بقلمة اشعاره محلوه
والكل يحضر ندواته في الفن في الشبان
تخرج بدرس عظيم يزيد فننا قوه
*****

من بعد بيرم هنا جم من بعده الوراد
كاملومكيوي وبرضي رضا كلهم انداد
هما منار الزجل في بلدنا حاملينه
يارب ديهمه علينا دول اعظم الوراد
*****

وفي الختام اقبل تحيات شاعر وفنه جديد
داخل في فن الزجل ويرض بكره يزيد
راضي خطاكم ويتمني يكون زجال
ويدعي بالصحة لكم والعمر يبقي حديد
*****

الشاعر / جابر البنهاوي

عيد ميلاد الاستاذ الشاعر
محمد مكيوي

≈≈≈≈≈≈

الليلة ليلة هنا سعد ومني وافراح
الليله في فرحنا نتمنى كل فلاح
الليله ميلاد حبيبنا هوه مكيوي
استاذ عظيم من طباعة كل تقي وصلاح

*****

بنهني استاذنابالميلاد والصحة عال العال
وندعي ربي يطول عمره للاجيال
اصله معلم ورائد واحنا تلاميذه
وفي بحره عومنا وقولنا احسن الاقوال

*****

هوه أمير في الأغاني وعدي فيها الألف
واقف وشامخ امامنا وتلنا في الصف
وف ندوه السبت الحب يجمعنا كما العيله



نتمني ربي يديمه علينا عمره يو صل الـــف
* * * * *

هـــوه راعينـــا وفـــاتح نفســـنا للشـــعر
ولما بطلـــب مننـــا دغـــري بنعمـــل شـــعر
كـــل المناســـبات بيـــدفعنا نقـــول ازجـــال
والمخ ينشـــط ونكتـــب كـــل يـــوم اعمـــال
* * * * *
أما في اخلاقـــه دي عنهـــا احكـــي واقـــول
عمره ما مره كسف شاعر دا مهمـــا يقـــول
لو كان في غلطه في اوزانه وشعره ضعيف
بيشجعه بكلمة حلوه تبســـطه علـــي طـــول
* * * * *

وف النهاية بـــادعي واقـــول يـــارب اديلـــه
علـــي قـــد طيبتـــه وبالصـــحة بادعيلـــه
يفضل ينور لنـــا قاعـــدة الســـبت ويزينهـــا
والحب يجمعنا في فرحـــة ونـــور قناديلـــه
* * * * *
اشعار / جابر ياقوت البنهاوي

تكريم الدكتور
محمد شكري جاد

≈≈≈≈≈≈

بنحيي شاعر ودكتور وبرضه صيدلي ممتاز
شكري دا اسمه وانـا دايـا اليـه منحـاز
لانه في الفصحي شعره يضاهي شوقي وحـافظ
ولمـا يكتـب زجـل فـي الفـن دا اسـتاذ
* * * * *

بحـب وطنـه ويعشـق مصـر وترابهـا
واسكندرية عزيزة عليه وعمـره مانسـاها
عايش خارجها في غربه وعمـره ماسـبها
دايما بيكتب فـي زجلـه عنهـا وشـبابها
* * * * *

كتـب كتابـه عـن الغربـه ورص الكـلام
يخلي دمعك يسيل عمرك فـي يـوم ماتنـام
لمـا هـداني كتابـه وقعـد اقـرا فيـه

سالت دموعي علي خدي وكلي آلام

*****

ولما يكتب بفصحي يطلع كلام وافي
وشعره مليان قوافي صادقة ودا وافى
مضبوطه عالشعره يتبع قانون العروض
موزونه بميزان الدهب وهوه دا الكافي

*****

الفن زرعه في بيته في وسط اولاده
فيهم بيلقي شعر واللي غني بمراده
يعني الادب والشعر موجود هنا في بيته
وبكره ياما جنسمع عن كل احفاده

*****

راجل مثالث واخلاقه جميله وزين
كل اللي عارفه بيشكر فيه ويبقي أمين
هادي وطبعه رزين لكن لما يلقي شعر
تلاقي صوته جهوري جميل علي السامعين

*****

واختم كلامي واحيـــي شـــاعر أنـــا بحبــه
شكري دا زجال بديع ويقــول دا مـــن قلبــه
جواه مشاعر رقيقـــة جميلـــة لمـــا يكتبهـــا
تلقـــي جمـــال الفنـــون والغربـــة دي حبــه
* * * * *

شعر / جابر ياقوت البنهاوي
* * * * *

رباعيات

≈≈≈≈≈≈

قبل مـــانملي البطـــون فكـــر فـــي جيرانـــك
يـــاهلتري جعـــانين والـــلا زي احوالـــك
اسأل عليهم وشوفهم وساعدهم باللي تقدر بيه
ربك يزيدك من النعمه يـــديك راحـــه بالـــك

*****

راح الشباب مننا مافضـــلش غيـــر ذكـــراه
وشقاوه كنا عملناها ايام الصـــباه ونســـيناه
وبعض تصاوير شبان فيهـــا الشـــباب كلـــه
دلوقتي نتحسر علي اللي راح ومـــا احـــلاه

*****

الفكر دايما يـــودي ويجيـــب وانـــا صـــاحي
اش حال بقي لما انام واحلم وانـــا صـــاحي
والدنيا تحلو في الحلم تبقـــي زاهيـــة تمـــام
والناس حبايب كلهم ولافيهم واحد ضـــاحي

*****

والشمس تطلع علي الدنيا تنورها
وبأمر ربي تصحي الكون وازهارها
والزرع يكبر ويرعي والثمار تكمل
بياكلوا منها البشر والحوان وكله من خيرها
* * * * *

ولما اقوم ما النوم باحمد ربي اني حي
واسعي علي رزقى وافكر في الهنا اللي جي
واعامل الناس كويس واقضي حاجاتهم
دا كل يبقي بثوابه ولايضر بشي
* * * * *

ايه اللي يمكن يفيدك لما تأذي الغير
بدل ماتعمل شر اسعي بقي في الخير
تزود الحسنات وتكسب حب اخوانك
ربك يزيدك من نعيمة ويحببك في الغير
* * * * *

بمناسبة زلزال تركيا بتاريخ ١٩٩٩/٨/١٩ م

الزلزال

≈≈≈≈

أصل الزلزال
هزه كبيره
بتهز الكون
عمال بطال
تبقي في حيره
ويصير مجنون
قوة كبيرة
بتهز بيوت
وتشيل في بلاد
وتشرد ناس
من غير احساس
ويموتوا الوفات
وبلاد تنشال
وارضي تنهال
جدران بتميل

تنــشق طـــرق
وشـــروخ تـــــطــــــرا
والشـــق طـــويــــــل
انسان دا ضعيف
ودا قلـــبــه خـــفيـــف
مهـــمـــا دا يكـــون
والــــه جبـــار
يقلـــبــــها دمــــــــــار
ويكـــــن فيكـــــــون
مهما افتري الانسان
في الدنيا يبقي جبان
لايســـاوي كده نمله
تلقي في كام ثانية
تنهـــــد دي الدنيا
وتبيد بـــلاد كاملـــة
والاصل دا زلزال
وفيـــــه لايبقي مجال
وميـــن حينجدنا

هوه الأمل في الله
هــوه الــلي نتمنـــاه
ويعطـــفه ينقذنا
قالوا مقاس رختر
سبـــعة كــــده واكثر
يقلـــب بلاد وبعاد
وبعدها توابـــع
دمـــار نازل طـــالع
ويـــزلزل الاوتـــاد
هوه بركـــان الغضـــب
بييتـــدي مـــن غير سبــب
نفـــسي اعرفه البدايـــــة
قبـــل ماتيـــجي النهـــاية
الزلزال تقلب الارض وعليها
ليــــه تخلي عاليها واطيهـــا
ربنا بيغـــضب علينـــــا
لمـــا يبـــقي الدور علينـــا
هزة واحـــدة وف ثواني

تتلـــغي كـــل الامـــــاني
تبقي ارضنا كوم تـــراب
والامــــاني تــــروح سراب
والخلايق يبقوا ماتــوا
والحيـــاه تبـــقي خـــراب
قوة جبــــارة بامـــره
تنطـــلق وتعــــود بأمـــره
يبقي ع الارض السلام
نتخـــرب وتـــزول تمـــام
واحنا نبني كتير نعمر
والفلـــوس تكتـــر وتكتـــر
وف ثواني كلــه راح
اصبـــحت ســـداح مـــداح
بعدها لازم تفوقـــوا
والحقيقـــة تبقـــوا شوفـــوا
ان رب الكون دا قادر
واحنـــا ضعنـــا وهـــو قادر
* * *

الاختيار

≈≈≈≈

الاختيار مش فـــي حياتي
عمـــري ماخيـــرت ف حاجـــة
يوم ما تولدت ما سألـــوني
تحـــب اسمـــك او حـــاجة
* * * * *

لاقدرت يوم اختارو والدي
ولا حـــتي حـــد من اهـــلي
ولا برضه اخترت انا امي
ولا اي حـــد بيـــندهـــلي
* * * * *

ودخلت مدرسة من صغري
مـــن غيـــر ما يتـــاخد رأي
وذاكرت واخدت شهـــادة

وعمـــر حــــد مايسمـــــع لي
*****

لبسى في يوم هما اخــتاروه
والأكل برضـــه زي ماكـــــــان
حتي ميعاد نومي دا برضه
فــــي اي وقـــت واي زمـــــان
*****

وبعـــد ما أخـدت الثانوي
كليــــه رحت بمجــــموعـــــي
من غير حتي اكون عايــز
حـــدد طريقـــــي دا مجمـــوعي
*****

عـــايز مهندس اروح دكتور
وان عــــزت ضابط ماطـــــولشي
ودراسة غصبوها عليـــه
ونفــــسي اقعـــد وما أروحشـــــي
*****

بعــد الشهادة اما اتخرج
لوجـــاتني شغـــله علي كيـــفي
باخدها ابوواسطة وواصل
وانـــا ابقي عاطـــــل وبكيـــفي
* * * * *

وبعدها القوي الـــعامله
تقـــوم وتبـــعت لي جـــــوابي
ان كنت أدبي ابقي محاسب
وان كـــان زراعة تاخـــدني اداب
* * * * *

يجـــي الجواز اهلي اختاروا
واحـــده قريبـــتي وقـــالوا ديه
اهي هيه دي تبقي مراتك
تغصـــبني وضـــروري دهيـــه
* * * * *

ولما اخلف اعوز اسمـــــي
أولادي عـــلي كيـــــفي اسامي

تقولي اسم امي وابويـــا
ولا اقـــــدر اختـــــار لي اسامي

*****

طول عمري مقهور في حياتي
وبرضـــــه يبـــــقي في ممـــــاتي
طول عمري مااخترتش حاجـــة
ولا ارض حيكـــون فيهـــا مماتي

*****

اختلاف اللغات

≈≈≈≈

ليه اللغات تختلف في الـدنيا بـين البشـر
ولا حد يفهم لغة تاني في الريف او في الحضر
هندي يوناني فرنسي ماليزي كلـه مـايفهم
لغات كـده تختلـف وهمـا جميعـا بشـر

*****

لكن بقي الحيوان في الـدنيا لغـة واحـدة
خروف في افريقيا يقول ماء واخوه لغه واحدة
برضه امريكا يقول ماء وعمـره مـايختلف
وان جبت الاثنين سوا تلاقي اللغـة واحـده

*****

والقط في الدنيا جميعها كلهـا بيقـول نـو
والكلـب فـي العـالم كلـه بيقـول هـو
حتي الحمار لما بينهق تلاقي نفس الصـوت
ولا عمرك تلاقي في الدنيا حمار يقـول نـو

*****

حتي العصافير والبلابل برضه الكروان
في الدنيا دي كلها لاتختلف في اوان
تلاقي كده زقزقة كل البلابل تغني
وهيه نفس اللغة لكن كتير الوان

* * * * *

حتي الطباع في البشر فيها اختلاف دايما
اما الحوان طبعهم مافي اختلاف دايما
لاخروف بياكل لحوم ولا ديب بياكل نبات
ولابقره تاكل لحوم ولاضبع ياكل فتات

* * * * *

والدب ياكل سمك مالمية ويعبي
والقرد ياكل موز وولاده بيربي
يعني الحوان ياكل كل المخصص ليه
ولا يختلف عن اخوه وهو ده قصدي

* * * * *

حتي السباع تفترس كل اللي يبقي ضعيف
ولا مره اكلت قوي دا هو هو ده التصريف
عشان يقوي النوع والاكل فيه بحساب
ولا مره بتفني وبالتوازن تضيف

* *

رثاء الشاعرة

زينب عثمان موسى

٢٠٠٥/٦/٢٦

≈≈ ≈≈ ≈≈ ≈≈

وراحت فين
ما كانت لسة قدامنا
ومالية كل أيامنا
بأخلاقها واحلامها وآمالها
وطاعة ربها كانت هي السايرة
ولم تنسي
وراعت بيتها وولادها
وربيتهم وساعدتهم في تعليمهم
برغم الوحدة لحقتها وجوزها راح
وهيه شابه لسه صغار ولم ترتاح
ليالي بايته سهرانه ويومها تبقي حيرانه
وجوه حياتها كانت واقفه
في دور الأب ويا الام

وفارده قلوعها واجتازت في بحر ظلام
وكانت شاعره واديبه وفنانه ورسامه
وذوقها عالي وعظيمة ومرفوعه كده الهامة
وبعد ولادها ما وصلوا لبر امان
واخدوا كل شهادتهم وفتحوا بيوت
وقلت الدنيا نصفتها وبرضه العمر هو بيفوت
وفجأه هلت الأمراض واتلمت وصابتها
وهيه صامده وبتشكر لرب عظيم
وايمانها دا كان هايل وراضيه تمام
وتتعالج بعملية ورا التانية في خير وسلام
لحد ما ربنا الرحمن امر بوديعته ترجع له
ورحلت زي هب نسيم عليل وتندهله
ورحمة ربي شملتها وحسن ختام
وداعا يا اعز الناس
وداعا حتي نلقاكي
في جنة خلد رب الناس
وداعا ربنا معاكي

* * * * *

ذكريات

≈≈≈≈

طول عمر بيتنا في حارة اســمها قــراقيش
متفرعه من أصل شارع هوه زيــه مــافيش
والحي كان بلدي خالص واسمه راس التــين
مهد الاصاله والمروة والجدعنه في قراقيش
* * * * *

في الحي كانت صداقة والكــل منــا قريــب
وعيش جميل بس طازه تلقاه في فرن حبيب
والقهــوة كـــان اســمها عبــوده قــدامنا
تمشي الترام تحت بيتنا دوشة وصوتها عجيــب
* * * * *

وتحت بيتنا شــربتلي خروبــه حلــو لذيــذ
وكانوا الخيين وهما اولاد ســي عبــدالعزيز
وجنبهم بقال وغجري بــس دمــه خفيــف
كان اسمه يبقي زكي الخرسه شــكله يغــيظ

عمارتنا كانت علي الشارع وف ركن وف ناصـــية
والباب بقي كان من الحارة اول ركن في الخاصية
وبيتنا كان صاحبّة تاجر واسمة كان دقــدق
دا كان زمان في الاربعاينات والناس كده زاهية
*****

والمدرسة كانت راتب وهيــه جنــب البيــت
والشنطة كانت خشب ياريتها حلــوه ياريــت
يجيبــوا شــيال يشــيلها اصــلها تقيلــة
ناقصها منشار في دي الشنطة وتبقي جميلة
*****

النفخة الكدابة

الديك الرومي دايما منفوخ اصلا كــده ليــه
نافش ريشه صالب طوله ياتري علــي ايــه
بيبص لنا بكل الاطه وعرفه احمر قوي غــامق
واهو دا مخلوق هــايف جــدا متكبــر ليــه
* * * * *

ومدير رومي منفوخ جامد علي كل النـــاس
سلطته جامده علي افراده والظلــم اســاس
ونسي تمام انه موظف ووظيفته ديه مش دايمه
لكن جهله بيهيأ له انه سيد علي كل النـــاس
* * * * *

ودي ست في بيتها منفوخه علي جوزها تمـــام
تدي اوامر طالعه ونازله عمرها مــا تنــام
وممشياه علي طريقها في طريــق مرســوم
عمره ماخالف رأيها ابدا ولا قــال دا حــرام
* * *

اكبر تاجر موجود في السوق عالي ومغرور
دا الكبر دا طبعه وظلمة يزيد عالناس ويدور
يرفع اسعار يخرب فى بيوت تجار وصــغار
لكن ربــك مــش حســيبه والــدور بيــدور
* * * * *

ضابط شرطه يتهيأ له إن السيد والباقي عبيد
والجمهور قدامه خرفان وسيادته جزار وعنيـد
يضرب ويسوم في عذاب والكل اهو صابر قدامــه
وبنفخه وتبقي كدابه ومعامله بايخه يقول ويعيد
* * * * *

شفت ازاي الرومي في كل مكان وله نفحات
اصله انواع واهي موجوده كده في الســتات
معظمهم تافه ومعقد والشخصية تبقي دى سادى
وهي فيه حكايات نفخة عجيبة شــفتها مــرات
* * * * *

مبروك

≈≈≈≈

كلمــــة عجيبـــة ايـــه معناهــــا
عايشـــة حياتنــا وانــا وياهــا
تجـري فـــي كــل مناســبة تقولهــا
ولا نعــرف اصـــلا معناهـــا

*****

فـــي الافـــراح وبنســـتعملها
لمـــا بنـــنجح برضـــه نقولهـــا
ولا بنفكـــر ايـــه الكلمـــة
ولا مـــين اصـــلا هـــوه صـــاحبها

*****

معنـــي بليـــغ تحويهـــا الكلمـــة
بنقولهـــا ولا نفكـــر فيهـــا
لمـــا بنشـــفي مـــن امراضـــنا
برضــه نقولهـــا لكـــل اصـــحابنا

*****

بعـــــد ماتكســـــب اي قضـــــية
بنقولهـــــا ومعاهـــــا هديـــــة
والمســـجون لـــو يفـــرج عنـــه
برضـــه مبـــارك لمـــا نشـــوفه
*****

حكـــم بـــراءة بنقـــول عنـــه
مبـــروك لمـــا يجيلـــه تمـــام
برضـــــه ان حصـــــلت اي ولاده
يجـــي مـــن الحـــج نهنـــي زيـــادة
*****

اصـــــل الكلمـــــة دي مالبركـــــة
والبركـــــة تبقـــــي مشـــــتركة
ودا مفهومهـــا جـــايز ممكـــن
ونقـــول مبـــروك برضـــك ممكـــن
*****

رسول الله (صلي الله عليه وسلم)

الرسوم المسيئه لرسول الله

≈≈≈≈

الناس دي مخلوقة كلها علشان عبـــاده الله
ورسولنا هوه اللي علمنا وعرفنا طريق الله
ودينـــا الاســـلام للــــدنيا اعظـــم ديـــن
بكـــل احكامــــه وتعاليمـــــة بفضـــل الله

* * * * *

يعنـــي رســـولنا الكـــريم فهمنـــا تعاليمـــة
نـــزل علينـــا الكتـــاب ومشـــينا بتعاليمـــه
وســـننه العاليـــة فيهـــا احســـن التفاســـير
وهيـــه وكتـــاب الله والكـــل عارفينـــه

* * * * *

وف قلب جرنال اســائوا للرســول وهــانوه
برســـوم بذيئـــه حقيـــره وبـــالقلم رســـموه
ولا عمرهم عرفو قدره وقد ايـــه دا عظـــيم
ولا حتي عرفوا دا دينه ولا حتي يوم درسوه

واحنــا نفديــة بروحنــا هــوه دا الاســلام
لان دا مبـــدأه الحـــب فـــي الاســلام
ودينا احكامه سديده تنفع جميـــع العصــور
قرأنا آياته معجزات وفي كــل وقــت تمــام
* * * * *
دا دينا دين السلام دين الحــب كلــه أمــان
احكامه شاملة عظيمة بينفــع لكــل مكــان
ورسولنا فسرها لينــا ونــزل عليــه قــرآن
فيه كل احكام دنيويــه وديــن لكــل مكــان
* * * * *
اسلامنا سبق العصور فــي كتابنــا فســرها
حتي في بطون الحوامل عن الاجنه بصــرنا
احكام عن المواريث حتــي صــلات الــرحم
ورسولنا ضرب المثــل فــي كــل احوالنــا
* * * * *
لازم عقــاب المســئ ويكــون كــده رادع
ولابعــده اي غريــب يقــدر كــده يســارع
بسب اعظــم رســول اللــي غيــر الــدنيا
بدين عظــيم هــوه الاســلام وكــان بــارع

يــا أمـــه الاســـلام ثـــوروا لخيـــر النـــاس
هوه سيدنا محمد حبيب ربـــه وكـــل النـــاس
حبه بيســـري فـــي دمنـــا وجـــوه الـــروح
الفين صـــلاه وســـلام علـــي أعـــز النـــاس

*****

أنا اشتريت مدفن

≈≈≈≈

فكرت ايــه أخرتــي قلــت اشــتري مــدفن
والدنيا ايه في النهاية جثه كده فــي مــدفن
في الناصرية رحت عاينــت برضــه هنــاك
رحت المحافظة دفعت فلــوس ثمــن مــدفن
*****

لقيت هناك النظــام والراحــة تبقــي تمــام
لا دوشة تلقاها هنــاك تهــدي كــده وتنــام
دي هيه نومه أخيره عايزه الهــدوء دايمــا
لاصوت موسيقي ولا راديو تنام فــي ســلام
*****

صحيح دا مدفن بعيد لكن مهما كان مشــوار
حتروحه في مرة واحده وحتبقــي مــالابرار
راكب كده مستريح متسلطن ومــش تعبــان
لاتاعي هم الرجوع ولا لســه فيــه مشــوار

والفاتحه اهلك حيقروها توصل كده بسرعة
ولا حتى زاير يجيلك وبعودكده بسرعه

تضمن كده راحتك في نوم طويل ابدي
والفكر جانبي وراح فضل الامل يرغي
*****

وفي النهاية حترقد بعد عيشة سنين
وتحت يافطه تقول ادخلوها امنين
وأهي نومه برضه أخيره مابعدها قومه
الا في يوم القيامة للحساب جاهزين
*****

حريق قصر ثقافة بني سويف

≈≈≈≈

مأساه كبيرة ابتدت جوه هناك فــي الصــعيد
قصر ثقافة بني سويف كان الحريق منه شــديد
وضحايا كانوا كتير فنانين ماتوا علي المســرح
وازاي دي حصلت رغــم الامـــان دا كبيــر

* * * * *

الحفلة لمـــا ابتـــدت فيهـــا البـــراعم كتيـــر
شباب جميل وصـــغير والفـــن فيهـــا كتيـــر
كان الديكور معمول ورق من ارخـــص الاوراق
اكياس بتاعـــة ســـمنتو عالجوانـــب كتيـــر

* * * * *

كانت الاساس هيه الشموع ومنوره المسرح
والزفه كانت كبيرة زحمة مـــافيش مطـــرح
والحر شادد قوي طبعا فـــي جـــو الصـــعيد
لاتكيفات موجـــوده ولا يفتحـــوا الشـــبابيك

* *

خلصوا العــروض فاضــل يطلعــوا يحيــوا
وشمعة وقعــت علــي الاوراق ولا اهتمــوا
شــعليله قامــت كبيــرة والبيبــان قافلــه
ولا حــد يقــدر يغــادر عالبيبــان هجمــوا
* * * * *

لا حد فكر يــأمن النــاس واهــم قاعــدين
ولا باب خروج مفتوح ويهربــوا القاعــدين
بقــت جريمــة كبيــرة شــويت الاجســاد
راحو ضــحية فســاد ويــامكتر الفاســدين
* * * * *

ماتوا كتير فنــانين نقــاد ومــا الجمهــور
وبرضه كتروا الحصابين واتعاملوا كده بفتور
لا مطافى وصلت سريعه ولا سيارات اسعاف
والموت فرد جناحه وبــان بقــي المســتور
* * * * *

وعبرة لازم ناخدها ماللي جره واللــي كــان
ونحط برضه قواعد جديــدة وتبقــي أمــان

وخطوط لميه حريــق تبقــي كــده واصــله
وناس يكونوا مدربين جاهزين في كل زمان
* * * * *

دلوقت لازم نحاسب كبيــر يكــون مســئول
ويكون حسابة شديد وبسرعه كده علي طول
لا دم حيروح بــلاش أصــل الــثمن غــالي
ارواح شباب دي راحت ومنهم اللــي يعــول
* * * * *

غرق العبارة السلام
٩٨ بالبحر الاحمر

≈≈≈≈

عبارة ماشية في جو البحر رايحة هناك
عليها ركاب كتير ومش ممكن حتستناك
في حج أو عمره عليها ركاب كتير اجناس
وكلهم في الحج أو زيارة قلبهم دا هناك

* * * * *

خلصت زيارتهم وهموا للبلد راجعين
في جو هادي وكان الكل فرحانين
فيهم اللي راجع وشايل معاه المهر والشبكة
عمال كتير في البلاد أجرا وشقيانين

* * * * *

عربية جوه جراج السفينه طالها لهب النار
ولعت بشعله كبيرة وبانت الاخطار
جابوا خراطيم المية بالضغط حاولوا يطفوها
والمية زادت عليها والكل فيها احتار

فتحوا المياة عالحريقة نزلت كتير مدرار
كمية كانت كبيرة عالاتزان اخطار
والبلاعات الي بتصرف عالبحر مسدوده
المية راحت علي جنب واحد بدون انذار
*****

فتحوا البيبان لجل يصرفوا المية
المية دخلت من البحر بالالف والمية
ملت المكان واتلمت علي الجانب
كانت السبب في الميل من كثرة المية
*****

مالت وكل الناس جريت علي الجانب
والريح شديد قوي وجات الموجه مالجانب
صدت بشده وقلبت العبارة عالجانب
والناس كانوا جوه فيها مانزلوا مالجانب
*****

عبارة كانت قديمة وعمرها عدي الثلاثين
وعمره الافتراضي مايعدي الخمسه والعشرين
خدت تراخيص من الخارج عليها علم بنما

لاننا في مصر لا ندي رخصه بعد العشـــرين
*****

وكل راكب علي المركب لازم يكون له حزام
نجاه في وقت الغرق ويعــوم كــده وتمـــام
والعوامات لازم تكفـــي الكـــل كـــده وتزيـــد
وتنجـــي كـــل النـــاس لافيهـــا حـــد يضـــام
*****

اهمال مخرب حياتنا طالنـــا فـــي المجـــالات
في البحر والبر وكتـــرت عنـــدنا الجنـــازات
احبابنا دول كلهـــم تحـــت الميـــة غرقـــانين
ودا كلـــه مالاهمـــال والرحمـــة للامـــوات
*****

الأسامي

≈≈≈≈

الأسماء في الدنيا كتير حنعددها
اسامي فيها المهنه حنرددها
واسامي فيها اسم بلاد بنسميها
وانا برضه رح اجيب سيرة ونحددها

*****

تلقي المهنه جنوه اسماء قول بخار
والجزار ويا السماك وكمان السمسار
والاسم دا يبقي عالمهنه بيها ينادو
والجواد والفران والبنا ومافيش هزار

*****

برضه الحيوان تلقي اسامي يوم تنقال
زي القط كمان النمر برضه الافيال
حتي حمار ويا الحوش ويا اسود هما كمان

كـــل اســـامي الحيوانـــودي ليهـــا مثـــال
* * * * *

أمـــا اســـامي بـــلاد تلقاهـــا زي قنـــاوي
زي ال مصري ودمنهوري حتي كما البنهـــاوي
ولا صعيدي أو شرقاوي والجرجاوي وهوه كمـــان
والبحـــــراوي والاســـــواني ودا شـــــرقاوي
* * * * *

واســـامي بتكـــون عاهـــات زي الاخـــرس
وللا تحط كمان زي الاعمي برضه الاخـــرس
كان الاشول حتي الاعر ج والله الاكتع برضه تلاقي
أما الاعـــور والا الخنـــق والـــلا الاضـــبش
* * * * *

برضه الالوان لها سيرة كثيره فـــي اســـامي
تلقي البمبي برضـــه الازرق أخضيـــر تـــاني
اما الاسود واللا الابـــيض برضـــه رمـــادي
والصـــــفراوي والحمـــــراوي والســـــنجابي

برضه طيور العصفور ويال الصقر برضه تمام
ولا نســـــور ود زرزور اســـــمه حمـــــام
واللا القمري ويـــا البلبـــل زاســـمه الـــديك
ودا الدنـــــدي والبطـــاوي وابـــو الـــريش

*****

عيد العمال

≈≈≈≈

عيد العمـــال دا فتح لي مجال
اتكلـــم قول واوصـــف احـــوال
كان العامـــل دايمـا شغـال
وبعـــرقة تقـــوم كـل الاعمـــال
* * * * *
ولا كان بيــطول حتي فلوسة
ولا يـــوم كان له في الدنيــا مكان
كان اجره ضعيف بالنسبه له
وقـــروش ملاليـم ماتكفـــي دخان
* * * * *
قامت الثورة واخـــد حقة
وبقـــي لــــه مكان بيـــن النواب
ورفع راسه بين أخواتــــه
راحـــت ايام كـــان فيهـــا عذاب
* * * * *

دلوقت مصانعـــــنا جديدة
والصــــرح اتـــوضب وبقي ممتد
والعامل بقي مرتاح دايمـــا
ومـــرتب عـــال يكفيـــه ويزيد
*****

ودخلنا القرن التـــالي قوام
وبينيـــه جـــديده تـــلائم العصر

وكمان جدوي وحسبناهـــا
ودي طبعـــا تبقي نهضـــة لمصر
*****

شركات خسرانه وبعنـــاها
وحـــرام نفضل نخســــــر فيها
اما الريحانه دي معناهـــا
تبـــني مصـــرنا تربــــح ليها
*****

وكمان امنا علي العمـــال
معاشـــاتهم تـــبقي تكفي تمـــام
صحتهم دايمـــا نراعيها
ادويـــة نصرفهـــا بسرعه قـــوام
*****
نفاياتهم تحمر كده حقوقهم
صوتـــها عالي ومسمـــوع دايما
ريسنا في عددهم كرمهـــم
يفاجئـــهم بالاوسمـــة دايمـــا
*****
والعامل دا هوه ابن الشعب
همـــا عمـــدان اقتصاداتنـــا
جوه عملهم وبيرضوا الرب
دول اهلنـــا همـــا اخواتـــنا



أنا ايه أنا مين

انا ايه انا مين انا ليه
انا ايه فى الدنيا والوسعه
واحد من ضمن الالوف
وبعينى اشوف
واعد حاجات كده قدامي
ورح افضل أطوف
ارصد دغرى باللى يحصل
ما أنا تفشى أوصل
بس مش عارف أوصل منين
السكة إقدامي طويلة
وأنا أصلى قليل الحيلة
لما ألاقى الميه دى شبر
اغرق فيها
ولا ممكن اقدر أعديها
وحياتي ماشيه ببساطه
طب ازاى الناس دى بتوصل

اعلى مراكز
والاموال تكتر فى ايديها
ولا مسئول بيبص عليها
وبسرعه الاموال تتهرب
بعد البنك ما يسمح بيها
ولا ضمانات منها تتقرب
والاقوال تكتر حواليها
وافضل برضه اسال نفسى
انا مين انا ليه
وجوابى بيكون ما عرفش
واسكت ليه
علشان انا ما عرفش
والقى الدنيا تفضل ماشيه
فيها النور او تفضل طافيه
وانا وياها اجري معاها
* * * * * * *

آه لو أكون

****

اه لو تكون الدنيا دى على كيفى
اه لو اقدر احكم الكون كده سيفي
اه لو يكون البشر كلهم تحت امرى
اه لو اقدر املك كل الدنيا بكيفى

انا كنت انظم وارتب
فى الكون على مهلى
واشوف صعوبات الخلايق
واجيبها فى سهلي
والغى القوانين واحط بدالها ارشادات
وكل الناس دى تبيعها وأنا وأهلي

امسك مرور وانظمه

واخليه فى اتجاه واحد
كل الشوارع او سعها
وعمر ماحد حيعاند
ولافيه عرابيه تركن
ونضيف الشارع
ولا فيه تقاطع مرور بجنين الواحد

وابنى انفاق فى كل تقاطع بين شارعين
واحد تحت الارض والتانى يشوفه فين
تبقى سيوله المرور ما شيه بدون عسكر
والغى الاشارات وأخلى الكل مبسوطين

واعمل جراجات تحت الارض دى ادوار
وارخص السعر ولا يبقى فيه محتار
كل العربيات تحت العمارات ومش باينيه
ولا وحده تركن فى الشارع
ولا يبقى فيه أدوار

وفى التقاطع الى ما فيها كده أنفاق
نعمل جنيته مستديرة ولا يبقى فيها خناق
ويلفوا حواليها شايفين بعضهم برضه
ولا تبقى فيه حوادث والرك على الاخلاق
* * * * * * *

الزمان والمكان

****
الزمان هو الزمان
والمكان هوه المكان
بس ايه هوه اللي كان
وحياتنا وف الزمان
****
كنت ألاقي الناس بسيطة
ود باين في الوجــوه
والكلام كان له طريقة
حلوه من كل الوجوه
****
في الترام تلقاه يقوم
لجل تعقد واحدة ست
والأدب هوه يدوم
لو لمح فيه واحدة بنت
****

الكلام كان صوته واطي
والتفاهم برض عادي
والابتسامة كان يوماتي
تتسمع وبضحك هادي
* * * * * * *

كان عجوز بيعدي شارع
ألف واحد كان يساعده
ف العبور وكان يسارع
بوصله ويكون مساندة

* * * * * * *

والبنات كانت بتمشي
في الشوارع لابسة حشمة
ما تلاقيش أحمر وأبيض
والملابس واسعة حشمـــة
* * * * * * *

والقهاوي فيها راديو
كان يغني وصوته اطـــي



والشباب قاعد في أدبه
مش يزعق أو يهاتـــي
****

والموصلات تبقي رايقة
والفران ما عليها زحمة
بياعين زوق بتلاقيهم
كل أسعارهم برحمـــــــة
****

والجيران كان فيه مودة
كلهم كانوا عليه واحدة
لو بتمرض يسألوك
عن حاجاتك وحدة وحدة
****

ايه جرى غير طباعنا
والزمن غير حياتنــــا
لما زاد اليوم عددنا
والفلوس قلت في بتنــــا
****

التروس جوه في حياتنا

****

التروس دى أهم حاجة تبقي موجودة في حياتنـــا
كـــل آلـــة ماكينة موجودة حتى مـــن بيتنـــا
فضلها دا كبير علينا عمر ما نســتغني عنـــه
بس دور أنت وأبحث تلقاها جـــوه بيتنــــا

****

كل سيارة بتمشي تلقـــي جواهــا تـــروس
كل حركة لما نطلع لما ع البنزيـــن تـــدوس
كل سرعة ليها ترس تنتقل برضـــــة عليـــه
لما ترجع حركـــــة خلفي برضة بتغير تروس

****

برضه ساعة حيطة عندى أو لابسها برة ايـــدي
كلها تروس جوه فيها نتقل الحركة يـــا ســيدي
ترس عقرب للساعات ترس عقرب للدقـــايق
لف عقرب الثـــواني سرعة مضبوطه في أيــدي

****

بسكلته مايشية برضه بالكاتينة والتروس
تلقي حركة فيها سهلة وأنت يدالك تـــدوس
ممكن السرعة تغير لما تنقل بـــــالفتيس
سرعة عالية حركة حلوة تنبسط كل النفوس
* * * * * * *

مروحة في البيت دوايرة موزعة الهوا في أودتي
فيها مجموعة تروس كل حركة تبقي جـــهتي
تلتفت ناحية يمين تلتفت برضة شمـــــــال
برضه حركة بالتروس رطبت في جو أودتـــي
* * * * * * *

حتى ساقية جوه قرية
قوم تحركها جاموسة
بالخشب تلقي التروس
متعشقة كده مرصوصة
بالكلمة أروي أرضي
بالمياه فيها تـــروس
تبقي بقي كل التروس
ليها فايدة مخصوصة
* * * * * *

عيد الطفولة

****

النهاردة عيد الطفولة
عيد الاولادنا الصغار
فيه نهني كل عيله
فيها أولاد مش كتار
الطفولة هيه نبته
بالرعاية تشب فوق
وأن هملنا تموت بسكته
عمرها ما تشب طوق
ومشكلتنا معروفة
هيه الزيادة في الأولاد
والكترة في التعداد
والست فرحانة بالكترد
يترصوا قدمها
ولا عارفة تربي

أصل المرتب ضعيف
والطفل ياكل خفيف
أمراض تصيب الولاد
لا علاج نافع ليهم
ولا أكل يكفيهم
واتربوا في تعليم
تبعوا شيطان رجيم

وإهي هيه دى مشكلة
لما الخلفة تكون اثنين
بتربوا ع الراس والعين
ياكلو كويس - يلبسوا أحسن
وبتعليهم يبتوا الأحسن

صحة جميلة - حلوة شديدة
تبقي العيلة - حلوة سعيدة
يبعدوا الأمراض ويبقوا
صحة حلوة ويبقوا يصحوا



للدروس ويا المذاكرة
أصل دول رجاله بكرة
يبقوا للأوطان ذخيرة

****

شرارة الحب

****

الحب أصلة شرارة يتيجي بين قلبين
والكهربا بتوصل
وتروح بين الطرفين
واحد كدا خالي
عايش حياته تمام
والثانية طوالي
عايشة على الأحلام
أول أشارة تكون
بالعين بنظرة تطول
تاني إشارة تكون
بترد برضة تقول
وعقلك الباطن
فيه الشجن مخزون
وبعدها تبتدى

خيالات في أحلامك
تقلق كده منامك
صورتها في خيالك
ولا يوم تفارقها
وهيه لو كانت
حصل لها تجاوب
تسرح في أفكارها
تسألها ما تجاوب
ويفضلوا الاثنين
حايرين كده تايهين
ولا يرسو يوم على بر
من كتر تفكيرهم
ودة برضه ما في مفر
إلا الوصال بينهم
يحاولوا بتقابلوا
ويرسمو خطوات
والمستحيل يسهل
ويعيشوا كده في تبات
****

رباعيات

****

انا انسان انا فاهم بان الدنيـــا مـــش دايمـــه
واعمالى تروح للخير وواضحه بس مش عايمـه
بعامل الناس بروح هايله مسيباحيش شـــــر
وابص الاقى ردودى لكل الناس كده لايمـــه

* * * * * * *

وشكل البحر يعجبنى بزروقه موجه وحلاوتــه
شعاع الشمس يكفينى يريح روحى ويشـــاهد
بيدنى امل بسام وروحى تهيم وتسبقنـــــى
إلى عالم جميل واغرم وفكرنى كده بعهـــده

* * * * * * *

زمانى راح وزمن ابنى بقى اللـــي جـــى
وكبرنى الزمن والهم لكنى برضه فضلت حـى
انا جى ربى وادعليه ليعدنى بقيت عمـــرى
دنا غلبــــان ومش عاصى وبرضه مالى زى

* * * * * * *

رجعين من البعثة ودراسيتها وكله سعيد
جابوا الهدايا لأهليهم بفرحة وأمل دا جديد
زوجات وأطفال بفرحة يحضروا استقبال
بالفرحة والبهجة عليهم والشموع بتقيد

* * * * * * *

جت الأخبار وقتلت فرحمهم وهميهم يزداد
وفات قلوبهم حزينة والنار بقي تنقـــاد
ياهلترى حيدفنوا الأحباب واللاما يحصلش
جدثة يواروها في ترابهم واللا تبقي بعاد

* * * * * * *

تفضل نيرانهم دى قايدة على مدى الأيام
ولا يقدروا يوم يهبطوا ولاحد فيهم نــام
فين الحبايب تحت البحر واللا في الأحراش
والأهـــــل يرتاحوا لما يدفنوا بسلام

* * * * * * *

لكن دى ساعة محددة فيها تخلص الأعمار
ولا حتـــى محتاجة زلازل ولا أعصـار
أن كان في طيارة أو عربية أو نايم على سريره
من رحمته الإنسان ما يعرف وقت واللا مكان

* * * * * * *

نورس وطاير فـــي الهوا فـــارد جنـــاح
عالي وسارح في الســـما والكـــون بـــراح
وفكري رايق طليق ولا حـــد طايلنـــي
لكـــن التعب طال جناحـــي بدي يوم ارتـــاح
******

يفيد بايه النوم بعـد اللـــي راح منـــك
دنوقت حالك عجيب ولا حـد سأل عنـــك
بعد اللي قدمته فـــي حيـاتك لكـــل النـــاس
وحتعمـــل ايه يا بطل بعدمـــا خاب ظنـــك
****

أنا شط بحري فسيح وميتـــه سارحـــة
ورملة أصفر بساط والموجـــة دى فرحـة
وزرقة البحر صافيـــة زي عيـن الديـك
وهـــواه رقيق هادي والميه دى شاطحـــة
****

عايز ايه من الدنيا بعد اللـــي عطيبـــهولك
عايز مال كيتر وتكوش وتاخد اللي ما هـــو لـــك
عايز برضة أولاد اد لك أيه فـــايدة كترتـــهم
أحمد بقي ربك وأرضـــــي باللي عطيتهولك
****

خروف العيد

****

خروف العيد دا أسمة جديد
على الفقرا ميعر فهوش
يعدى العيد ما يبقى سعيد
على الغلبان وما يشو فهوش
مين جايجيب تمن ميات
عشات يدبخ خروف العيد
داو الله عجـــيب وقبل ما أشيب
عايز أقدر أقول دا سعيد

******

بيسمع صوت بقول ماء ماء
حدى جيرنه ولا بينام
وأولاده بيسألو ليه عن اللحمة
تجي في أحلام
يرد يقول كفاية عياط

واذا دابح له دكر الفول
يغديكم ويحميكم
ويبني جسمكم على طول
* * * * * * *

وجاب كله شريط وسجل فيه
الصوت خرفان كده حنونه
ودور فيه وطلع صوت
يماما جوه بلكونة
وسمعوا أجيوانه مامأته
على شريطة في طول الليل
وريح زوجته واتباهت
في وسط جيرانها شافوا الويل
* * * * * * *

يا ناس دا حرام دا ليكو جيران
وأنتوا تدبحوا تهيصوا
وهما حرام غلابة تمام
ضروری يا كلوا ويهيصوا
وربك قال تفرق ثلث

وأهلك تلت وباقي لك
ويبقي حلال
وناس تأكل بقي وتفرح
وللأولاد بقي يهيصوا
****

دى لحمة تفوت من البعلوم
وتبقي نفاية في مجاري
وتستطعم بها في الفم
وبعد فوافها ولأداري
وحسنة تكون وعند الله
وتنفع بعد دينايك
وعمل الخير هو الباقي
وتبقي سعدت أخوانك
****

بعدى العيد هنى وسعيد
وكل جيرانا فرحانه
وريحة لحمة بتفوح
في كل بيوتنا سهرانه

بتدعي لكم وتهديكم
تهاني بفرحة يوم العيد
وناس مبسوطة وسعيدة
وكل اللبس يبقي جديد

* * * * * * *



كوابيس

****

أحلامى ليه دايما كوالبيس
وبقول يا مغيث
زمن نومي دايما اتفزع
وأقوم مخصوص
للنوم ما أعود
افضل أنا سهران كتير
والنوم يطير
تسرح خيالاتي قوى
في كل شئ
وأفضل أفكر واتلوى
على فرش شوك
كل المواجع تتقلب
والدينا واقفة في سكتي

والهم عندي ينكتب
والفقر دايما حجتى
تفضل عينية مقنجلة
واحسب وأعيد في المسألة
واسمع ديوك
في الفجر قايمين يدنوا
ويفتحوا حتى النهار
والناس بيبدوا يكتروا
ويطفوا في الأنوار
وأنا م السهر جفني اتهري
وعينة حمرا منفخة
وجسمي مهدود وانتهي
ايه الفلاح في الطب قول
في حالتي ديه احتاروا كتير
كتبوا الدكاترة روشة تقول
ان السبب هو أني فقير
****

أمواج البحر

****

انا أحب أقعد على البحر وأنا مبسوط على الأخر
وأراقب الموج على البحر يفضل يجي ويتـــأخر

واحس طعم المنوحة جوه الـــهوى والريـــح
وافتح له صدرى واشم هو أصابع كده وفاخـــــر
****

وابص على آخر النظر والقي البحر بيلاقي خـــط
السما في الأفق وأنا أكتب في أوراقي والوحي
ينـــزل وأكتب أحلـــــى شعــــر واقــول
أنــــا بعشق البحر طول عمرة في أعماقـــي
****

والصحبة تحلي في ليل الصيف في جو البحـــر
حفلات سمر للصحاب والجو فيــــه السحـــر
تلقي السهر طول الليالي حتى ضـــوء الفجـــر

والذكريات الجميلة تحفظها طول الشهر

* * * * * * * *

ع البحر تتعرف على انماط من الإنسان
وناس كتير تتعرف ومن البشر ألوان
وتلقي نفسك سعيد وصداقة تتكون
والأنس يبقي رفيقك ممزوج بحب حنان

* * * * * * * *

وتبص للموج وتتأمل في خلق الكون
ماشي في حركته ورا بعضه دا مهما يكون
وعند الشط فوق الرمل وغري تتلاشي
والحركة سايرة بأمر الله كن فيكون

* * * * * * * *

تلقي القمر ينزل بنورد على البحر
ويلالي ينفذ شعاعة يكون فضي
جميل غالي تلقي المناظر جميلة
والسحر يكمل فيه تفضل تسبح
بعظمة ربك العالي

* * * * * * * *



الحب الكبير

****

أنا كنت قاعد هناك
ع البحر وبافكر
ع اللي جرالي معاك
وأديني با تذكر
أيه يا تري أخرته
منك أنا خايف
والحب له سطوته
فين هيه مش شايف
أنا أصلي مظلوم معاك
في الحب وقسوته
لما الهوى صابني
عرفت أنا حلاوته
اخلصت أنا في ودى

وعمري ما خنته
طول عمري وانا أدي
وف قلبي أن صنته
لكن الزمن غدار
عمري ما أمن له
لما يفوت ينسي
كل اللي فاكر له
فاضل بقي النسيان
هوه الدوا كله
ولا تبقي يوم حيران
ولا يوم بقي تزله
أرجع بقي للبحر
وأبص لا مواجه
وفيها فعل السحر
ننسي وراء أمواجه
****

مناجاة

****

ليه الزمن غدار
والدنيا مقولبة
وأنت واقف محتار
ايدك دى مغلوبة
تحدف بنظرك للسما
وتقول يارب
أنت عليم ستار
وأنا عبدك المحتار
أنقدنى من نفسي
صحيني من همى
رجع إلى انا أمسى
أنت القوي الجبار
على قد نياتك
ربك يجاوب لك

وتبقل حسناتك
يسمع لك الدعوة
وتكون كده صحوة
تعرف فيها نفسك
وازاى تكون إنسان
مش تبقي يوم جبار
وأنت ضعيف محتار
هوه القوى ربك
عالم بحال قلبك
قد الإيمان ما يكون
تسمع دعواتك
بقبل صلاواتك

* * * * * * * *

وفات رمضان

****

رمضان دد جه وانتهي وعدت أيامــــو
وكا لياله جميلة والكــل مــا نامـــــو
فيه من صلاة وعبادة وقــراءة القــرآن
وتقـــوي ووصل أرحام وأصلي ايامو

****

فيه الصلاة بالزيادة نختمــها بــالتراوح
فوايدها تبقي كبيرة للهمـــوم بزيـــح
في العيد ننقرب من الخالق بعمل الخــير
مــا الزكاة دى عظيمة تسبب التفــاريح

****

وفيه سهرنا في أيامه جنب تليفزيـــون
وبرضه سهرات جميلة أحلي ما في الكـون
وفيه برامج دراما نقضي أحلى أوقـــات
وبرامج الدين تلقاها دغرى يتعظون

****



وليله القدر عشناها وطول الليل بنتعبد
نسبح ربنا مولى عظيم على فضله ونتهجد
ونتمنى نشوفها وندعى كمان باحلى دعـاء
ونطلب ربي يسترنا وصحة تدوم ما تنهدد

* * * * * * * *

ونتمنى يارب تجينا تاني يا رمضــــــان
واحنا نكون في خير وسلام وتبقي أمـــان
ومصرنا الحلوة تبقي عايشة في الهنا كلــه
رافعـــــة علمها وكل الناس كده أخوان

* * * * * * * *

وكان الحب

****

وكنا اثنين حضنا الحب
وفرش الود
وصوت الماضي يتكلم
ويحكي حاجات
وأسمع له وأتألم
ساعات وساعات
أنا غلطان - أنا إنسان
لكن قلبي
سبب غلبي
معذبني
وعمره في يوم ما ريحني
لأنه حنون
ولا يقدر يصارحني

صحيح مجنون
وينسي كل ما جرالي
كأنه ما كان
ولا يقدر يكون خالي
دا زي زمان
خلا ينسي
سطور الحب
لازم يقسي - يبطل دب
لا أنا قادر
ولا هوه
وأعمل ايه
أنا مشدود
باقول كده ليه
وأصل الحب هو أساس
وما يتنساش
حتفضل عمرك الباقي
هايم وتهان
حزين حيران

القطار

****

القطر ماشي بسرعة طاير فوق القضبـــان
والارض من تحته تجري سابقة كل زمــان
والترعة ماشية معانا تروى أرض بســـاط
خضارها زاهي ومزروعة في كل مـــكان

* * * * * * * *

وضباب بينشر بياضه غطي كل غيطــــان
حتى الشجر مختفي ورا البيوت غطبـــان
تلقي الجاموس والبقر واقفين بيرعوا هنـــاك
والأرض متقسمة زراعات فـــي كل مكان

* * * * * * * *

وابص لبلدنا الأقي الأراضي كتير ومزروعــة
والأكل ليه نستوردة بالسلف وبلدنا مفتوحـــة
لكل واحد يجيب لحمة من برة وفرخة كمـــان
عـــدى تاريخ أكلها وريحتها مفضوحـــة

* * * * * * * *



ولما تدخل بلد بالقطـر تلقـى حاجـات
زبالة في مداخلها وبيوت كتـير وآفـات

أوراق في أرض الطريق وحجـارة مرصوصـه
وبيوت مناظر غريبة عشـوائي في البنايات
* * * * * * * *

وفي مدخل القاهرة لمـا القطـر بهـدى
تلقـي مناظـر فظيعة تـحرق كبـدى
لما يشوفهـا سايـح وكامرتـه بتصور
كل اللي شايفـة مناظـر يفضح بها بلدى
* * * * * * * *

بيقولوا مصر الحضارة والحضارة دى فـين
لما تشوف المناظر دى قـولو لي أشكي لمين
أنا نفسي مسئول يشوفها ويقولي هيه دى ليه
بيشـوهوا وجه مصر والمصلحة دي لمين
* * * * * * * *

القطر دا فرنسـاوي وشبـيك وعـال العـال

وبيركبوه سواح كتير برضك رجـــال اعمـــال
ويبصـــوا م الشـــبابيك ويروحـــوا بنتقـــدوا
ويصـــــوروا مصر ويقولوا كلام بطـــال
****

السيجارة في حياتنا

****

حاطط في بقك سيجارة طب حتتكلم منين
هيه برضه بين شفايفك قولي أنت تبقي ميـــن
طبعاً انت مدخناتي والصفار في عينيك يبـــان
فيه صعوبه في التنفس والنضارة هيه فين.
****

في الصباح لما تقوم دغرى حتولع ســـيجارة
قبل ما تفطر وحتى معدتك تعمل عصارة
نايم وريقـــك نضيف ليه توسخه بـــدري
ياريت بقي تفهموا أن الحياة مش سيجارة
****

الوش أصفر وكركم والنفس مكـــــروش
ويوم ما تطلع في سلم تتهد منك نفـوس
وتبقي روحك دي طالعة مع كل درجة كمــــان
طب يالله بطل بسرعة وكل أمراضك تحوش
****

ومهما ح نقول نصايح واحد سامعهـــا
الودن من طين والتاينة العجيـــن قافلـــها
وكلام عن الصحة أو حتى جينا لميزة المـــال
وأن العيال أولي أكلهاوالجديد من ملابسها
* * * * * * * *

لحد ما صاحبك الدكتور بقولك بعد كشف طويـــل
لو لم بتطل تدخن حتفضل مريض وعليـــل
وتفارق الدنيا بسرعة ولاحد يبكي عليـــك
ودا كله عشان بتدخن سجاير منذ وقت طويل
* * * * * * * *

وساعتها حتبطل ضروري ودغرى قـــوام
من بعد صحة ما راحت والعمر عدى قوام
وخسرت نفسك وصدري بقي بايظ ما ينفعشـــي
ونهايـــــة تبقي فظيعة وحتثبته الأيـــام
* * * * * * * *

أما أضرار السيجارة دى كثيرة لو نقولـــها
هيه تبضر المدخن برضع عيلته اللي يعولـــها
والدكاترة يقولوا دايما أن أطفالك غلابـــه
يدخل الدخان في جوفها والضرر وبـــرضه يطولها
* * * * * * * *

ليه ينصرف يوم فلوسنا في اللي بيضر في حياتنـــا
ليه ندمر الخلايا في رئيتنا ونسبب هلاكنـــا
ليه بنؤذى الناس معانا اللي هما دول حبـــايب
ليه بنفضل يوم نعاند ليه ندمر في حياتنا

اليتيم

****

اليتيم دا له حكاية
يعنى لازمه اهتمامنا
يوم ما نبدأ في الرعاية
يوم تكون فيها علمنا
ان دا طفل يتيم
يوم ما كان عايش ابوه
كان عزيز عيشته هنيه
اما لما مات ابوه
كله راح م الدنيا دية
الرسول وصي في حديثه
إن ناخد بالنا منه
وبأصابعه أتنين وشاور
قال انا وكافل يتيم
نبقى في الجنه سوا

بس نرعى اليتيم
لو بتربت يوم عليه
والا تمسك يوم إيديه
بالحنان والحب مره
لو في عيد او حتى موسم
يبقى عايش في مسره
ربنا يكافئك عليها
بس انت يوم راعيها
دى اليتيمة برضه بنتك
أعمل الخير فيها برضه
يبقى لولادك مردد
حد ضامن يعنى عمره
والا ح يخلد في دنيا
خلى بالك م اليتيم
حس دايما عيش رحيم
ربنا يكافئك في دنيا
دا عمل ينفع في آخره
****

صنع في مصر

****

شعار جديد لازم يكون هـــو نبراسنـــــا
يحفظ بدلنا ويلملم البـــاقي مـــن كرامتنـــا
وكمان نخف البطالة ونشغـــل العاطليـــــن
يبقي الشعار صنع مصر هـــــوه نجدتنـــا

* * * * * * * *

الصين دي قارة كبيرة تعدادهـــا بالمليــــار
فتحت علينا صناعتها في كل ليل ونهـــــار
وبنات جميلـــة وصينـــي جـــايبين بضايعـــها
ورخيصة وكويسة وانا عقلي منها احتـــار

* * * * * * * *

ونبقى من الخارج تستورد كـــل حاجتنـــا
ما بين ملابس وحتى كمان الفرض في بيتنـــا

وبسكوت وشوكولاته كمان سلع هايفة
ممكن نصنعها تمام تكون جوه شركاتنا
* * * * * * * *

وبضاعة مصري لازم تبقي يفي أحسن حال
علشان نفضلها ونأخذها أحلى مثال
والاقتصاد يعلي ويرضه التنمية بتزيد
ويبقى مستقبل جميل ليه أنا والعيال
* * * * * * * *

تخف كل البطالة وتفتح بيوت مقفولة لعمالنا
من بعد إنتاج جميل من الأثاث ومصنعنا
أحسن نسيج من قطن مصري كله شهرة عالمية
وبوه يفخروا بيه وإحنا نروح نقفل مصانعنا
* * * * * * * *

حتى قطاعنا العام باعوه وقالوا بيخسر
وفيه عماله كتيره زايده على المصنع وبيخسر
ثمنه تراب الفلوس لما قالوا يتخصخص
وراحت الأموال ودم الشعب يتبعتر
* * * * * * * *

والدعوة دي مهمة جدا ومن هنا يقولها
يا لا اشتري صنع مصر شجعها وخد ايدها
تفتح بيوت الغلابة من العمال بعد تشـودهم
ونبطل استيراد من الخارج وأهو باقولها
* * * * * * * *
والخبره موجوده واصل دي مصــــر ولاده
اولادها علما كتير ويأخدوا العلـــم دا عبـــادة
وفـ بـــــره منتشريــــــن علما وأدبا كتير
والرب عارف وشايف برضه يا ســــــادة
* * * * * * * *

أمـــــي

****

يا أمي عيدك دا جاني
لازم أنا اكتب لك
من يوم ميلادي رعتيني
حتى وأنا في قلبك جنين
خايفه عليه وتديني
من الحنان قوة
سهرتي كتير في أمراضي
عينك ما شافت نوم
حتى وأنا حيران
قلبك ملانى حنان
بالحب هيديتيني
أيام ليالي طوال
أمير معاكي
والقي كلام يتقال

محطات

****

أول محطة هيه الميلاد يوم ما تولد جسمي
واتحددت كل الملامح واكتمـــل رســمي
والأب والأم فرحوا مولود جديد جـــاهم
وبعد ما فرحوا قعدوا يفكروا في أسمي

****

والاسم دا مهم وبيلازم في طول العمـــر
أن كان وحش أو كويس طول العمر بقي الأمــر
لو فيه غلط يبقي يعقد الطفل مـــن يومـــه
لازم يكون حسن الاختيار مهما كان الأمر

****

تاني محطة لما يبدأ في مراحل التعليـــــم
يبعد عن البيت ويتدرج في ســلم التعليــم
ينجح ويسقط ويذاكر ويبقي دى مراحـــل
وأخرها يحمل شهادة ويخلص بقي التعليم

****

تالت محطة هيه العمل ووظيفة يشغلهـــا
أن كان فيه واسطه بسرعة ضرورى يشغلها
إمام إذا ما فيش يقضي العمر كده عـــاطل
ومنين يجيب الإيـــــراد والشقة يملكها
* * * * * * * *

رابع محطة هيه إذا كان القـــدر ساعده
ولقي دى بنت الحلال وف عيشة حتساعده
ويمشي بينهم الزواج ويخلفـــــوا أولاد
فـــــي وظيفته لما الحظ حيساعـــــد
* * * * * * * *

ويجي عيل ورا عيل والمصروفات بتزيد
وفلوس مدارس والدروس كتـــير وتزيــد
والعيشة تبقي مرار والفلـــوس شاحـــة
ويبـــدب بينهم خلاف يكتر كـــده ويزيد
* * * * * * * *

ويروح لاهله يساعدوه ولا حـــد يديلـــه
ويمد ايده على لعهده اللي بيـــن ايـــده



وقتلوا في العرب والغدر وسيلتهــــــم
هدموا البيوت قتلوا النفوس ركبو الغرور
* * * * * * * *

أمريكا والغرب كلهم بالظلم ســـاعدوهم
بالأسلحة والفلوس والجبر ســـاعدوهم
واحتلوا أراض الأنبياء وهيه أطـهر أرض
وقسموا فلسطين بالغصب والغدر مهروهم
* * * * * * * *

وبعد ما تمت زيارة شارون للمسجد الأقصــي
ودنس بأنفاسه ودي أهانـــة للأقصــي
كانت بداية صراع هبوا الشباب يــدري
يدافعوا عن حقهم وبيفدوا المسجد الأقصي
* * * * * * * *

وكان سلاحهم حجارة وصدور دى عريانـــة
ودا قصاد دبابات ورصاص زاباتشي طيرانـــة
واف ١٦ وكل قنـــابل ومدافـــع الدبابـــات
وسقطوا شهدا كتير منهم والجرحي مليانه
* * * * * * * *

كانت الزيارة مؤامرة وابتداهـــا شـــارون

تالت محطة هيه العمل ووظيفة يشغلهـــا
أن كان فيه واسطه بسرعة ضرورى يشغلها
إمام إذا ما فيش يقضي العمر كده عـــاطل
ومنين يجيب الإيـــــراد والشقة يملكها
* * * * * * *

رابع محطة هيه إذا كان القـــدر ســاعده
ولقي دى بنت الحلال وف عيشة حتساعده
ويمشي بينهم الزواج ويخلفـــــوا أولاد
فـــــي وظيفته لما الحظ حيساعــــده
* * * * * * *

ويجي عيل ورا عيل والمصروفات بتزيد
وفلوس مدارس والدروس كتـــير وتزيـــد
والعيشة تبقي مرار والفلـــوس شاحـــة
ويـــــدب بينهم خلاف يكتر كــــده زيد
* * * * * * * *

ويروح لأهله يساعدوه ولا حــــد يديلـــه
ويمد ايده على لعهده اللي بيـــن أيـــده

... بعد مدد ضروري يبتـــدي التحقيق
و...ـــدان ويدخل سجون كام سنة يديـــوا

* * * * * * * *

وذي محطة نهاية ودى تبقي بيـــن قضبـــان
وتنتهـــــي الحكاية ويروح كأنه مـــا كـــان
وولاده يتربوا ويتخرجوا ومنـــه يتبـــــروا
ويعيش حياته اللي فاضله يبقي شريد هيمان

* * * * * * * *

شفـــت أن الحياة متقسمه محطـــــات
وكـــــل واحد محطة تقف كده وقفـــات
ومحطة ورا محطة والحياة تبجـــي نهايتـــها
ويموت وتخلـــص حياته ودى آخر الوقفات

* * * * * * * *



القدس

****

القدس دي مسري الرســول فــي مســجدها
وبرضه مهد المسيح في كنيسة المهد مولدهــا

والعذر كانت تعيش حواليهــا مأمونــه
يعنى السلام والحب والراحة بيزيدهــا
****

القدس كانت في أيدين العرب في أمــان
أديان ثلاثة يمارسوا طقوسهم في جو ضمــان
يهود نصــاري يصلــوا فيــها أدينــهم
والمسلمين حــراس يراعوهم بكل حنان
****

جم اليهود لما طالوا الوعد من بلفــور
استوطنوا البلاد بكــل قــهر وزور

وقتلوا في العرب والغدر وسيلتهـــــم
هدموا البيوت قتلوا النفوس ركبو الغرور
* * * * * * * *

أمريكا والغرب كلهم بالظلم ســـاعدوهم
بالأسحلة والفلوس والجبر ســـاعدوهم
واحتلوا أراض الأنبياء وهيه أطـهر أرض
وقسموا فلسطين بالغصب والغدر مهروهم
* * * * * * * *

وبعد ما تمت زيارة شارون للمسجد الأقصـــي
ودنس بأنفاسه ودي أهانـــة للأقصـــي
كانت بداية صراع هبوا الشباب يـــدري
يدافعوا عن حقهم وبيفدوا المسجد الأقصي
* * * * * * * *

وكان سلاحهم حجارة وصدور دى عريانـــة
وده قصاد دبابات ورصاص زاباتشي طيرانـــه
واف ١٦ وكل قنـــابل ومدافـــع الدبابـــات
وسقطوا شهدا كتير منهم والجرحي مليانه
* * * * * * * *

كانت الزيارة مؤامرة وابتداهـــا شـــارون

وهجموا على كل البلاد وكل دا بجنون
عايزين يعيدوا احتلال الضفة وغزة
صمدوا الشباب ودافعوا ضد شارون
* * * * * * * *

حصل اجتياح للمدن والضفة حاوطوها
دخلوا المداين وضربوا البنية هدوها
من كهربا لمجاري لميه وجرفوا الزراعات
هدموا البيوت على أهلها وبرضه ما سابوها
* * * * * * * *

دخلوا جنين بالمدافع وبرضه دبابات
والقصف شغال يوماتي هدموا البنيات
دافعوا الأهالي بالسلاح حتى نفذت ذخيرتهم
وماتوا شهدا كتير يتعدوا بالوفات.
* * * * * * * *

وكل دا من العالم واقف من برد بتفرج
والقتلى وصلوا كتير ولا حد بتحرك
ضربوا كنيسة المهد ولا راعوا قدسية
وبوش بسمى شارون رجل السلام ويتفرج

والقدس احنا نفديها وعمرهــــا مــا هـــانت
دى ملتقى الأديان مهما الحــــــروب زادت
والرب حافظها وحاميهم من كل شـــئ يكـــون
وحتبقــــــي خالدة على مر العصــور زانت
* * * * * * * *

والقدس لازم ومـــهما حصـــل ح تعـــــود
بمقاومة جامدة جريئة والحـــــق دا ح يعود
لو بالمفاوضات ولكن من ضرورى شـــارون
المولــــــي هوه ناصرنا والحق لازم يســود
* * * * * * * *

رباعيات

****

آه يـــا زمان العجب أمتى تواسينـــي
إن كان صيام في رجب أصوم على عينـــي
بس انت إرضي وفتح وحلـــي أيـــامي
وأنـــا تحت أمرك تأخد منى وتدينـــي

****

لاموني لما الهوي صـــابني وجرحنـــى
والنوم جافـــاني ولا حاجـــة تفرحنـــى
والليل بطولة سهرتة وأنا باعد نجـــوم
لما النهار يطلع وضى النور يفرحنـــى

****

ليه الوطاويط تحب الضلمـــة وتعيشـــها
ويطيروا فيها وجناحتها جلد مش ريشها
ولا عمرهم يخبطوا في حيطة والا عـــامود
برضه خفافيش البشر في الضلمة تنعشها

افرح على خير يجبيني وأصبر كمان ع السـو
ولما دنيا تعاكس أقــول مســير تحلــو
وانسي اساءة الناس وافتكــر خــيرهم

والخيــــر داله مردود لو تنسي يوم الشر

* * * * * * *

يا بنتي حافظي على نفسك من عيون النــاس
داري جــمالك شوية وأبعدي الوســواس
ما تطمعيش الشباب فيكـــــي وخليــهم
يبصـــوا لك باحترام وبرقة مع إحسـاس

* * * * * * *

أنا كنت فاكر أن للشاعر بنات أفكـــار
ولما يكتب قصيدة عمره في يوم ما احتـار
دا وحى ينزل عليه يلقي الكلام حاضــر
لكن دى حاجة صعــبة تغلب الشطـــار

* * * * * * *

راقد على سريري وعيني لم يجيها نـــوم
أصل المرض لما يجي تحسبه باليـــوم

ولمـــا يبـــدأ خفيف يـــاخـــد وقتـــه
له مدة محدودة ولازم بعدها بيقـــــوم
****

وأنا هنا في وخدتي راقد علـــى جنبـــي
مش قادر اقعد عدل وأنا بس أيـــه ذنبـــي
هوه المرض دة أوامره وهـــوه دا طبعـــه
ربـــــي بأيده الشفا وأنا طالب حما ربي
****

مراتي سافرت بعيد ما قـــدرت أوصلهـــا
كبرت قوى المسافات لكما الفـــراق طالها
بيتـــي وبيتها آلاف والعـــد بـــالكيلـــو
من بعد عشرة طويلـــة ربي يعدلهـــا
****

الدنيا من غيرها مش عارف أعيش فيهـــا
هيه حياتي ونور عيني ود كلـــه كـــان ليـــها
اتاريها نعمة كبيرة بس أنـــا مـــا عـــرف
يـــارب ترجع من سفرها والرب يحميهـــا

اليوم يعدى طويل وأنا جـوه مستشفـــــي
بعد الزيارة ما تمشي وأنا قعد في مستشـــفي
قاعد أفكر في أيامي اللي فات ولا بترجــــع
ودا حساب أحسب ولا برضـــه ما يكفـــي
* * * * * * *

قاعد في بيتي وبشـــاهد فـــي تليفزيـــون
مستني ييجي المسلسل في أي وقــت يكــون
يجي السعادة وابص الاقي ســـاعة إعلانـــات
وبعـــــد ما أزهق أروح قافل دا تليفزيـــون
* * * * * * *

دنيتي

****

أنا عايش نأمالي
وأحس الدنيا جا يالي
ودا رغم إن اناسنى
عدت الستين
وعشت أيامي وسنيني
وكلي حنين

عايزا أحقق حلم
ولما أوصل له
أقعد أفكر تاني
أن الحياة أحلام
واحد بيحتقق
وعيزه برضه قوام
والدينا دواره
مش كل يوم على حال

وساعات فيها إمارة
تسعد وتبقى عال
وساعات ما تسألش
ع اللي جرى فيها
وأنت ما تعرفش
أن الشجن فيها
لا يوم تدوم ضحكة
ولا الأسي ما ليها
والفرح دا لخطة
والهم حواليها
لكن مدام ربي
وهب لنا الصحة
ودى نعمة من ربي
نتهني بالفرجة
ونعيش ولا نفكر
في بكرة جاى ايه

الميه روح الحياة

* * * * * * * * * * * *

الميه روح الحياة لازم نــــرشدهـا
فيه ناس كتير محتاجينها واحنا نفــقدها
في رش ميه فشوراعنا لحنفيات بتسرب
دى الرحمة حلوة يا ناس لازم تنفذها

* * * * * * * *

الميه نشربها بدل ما نرش ع الرصفان
ونسيبها تجرى في حوض الوش وأنا سرحان
نقفلها وأحنا بنحلق دقن فـــي الحمـام
نضبط سبفونا بجلدة يبقي كده متصان

* * * * * * * *

أما بقي لما نغسل كـــل يـــوم مواعيـن
نفتحها ع الآخر وبرضة الصحون وسـخين
ندعك بليفة وسايبـــة الميــة مفتوحـة
دا حرام عليكم يا ناس دا نتو كده ظالمين

* * * *

حتى المجارى بتطفح كل يوم انهـــــار
من سحة الميه تسيب كل يوم أضـــرار
تملي الشوارع بميه ريحتها طالعة وشـــين
أمراضنا تكتر ونصرف عالدوا ونحتار
* * * * * * * *

والري بالغمر خلـــي أرضنـا تطبـــل
نهلك فـــي ميـــه ولازم كلــه يتبـــدل
نستعمل التنقيط ونـــروى بيـــه أراضنـــا
ونـــوفر الميه لتوشكا وربينا يسهـــل
* * * * * * * *

والميه دى نحطها فـــي أرض عطشـــانة
تزرع في وادي جديد فيه أرض عايزانـــه
أصل عددنا بيكـــتر وكــل يــوم بنزيـــد
والأرض فيـــها براح والوادي يكفانـــنا
* * * * * * * *

الأهل دى عـــزوة ولازم اراعيهـــم
واصل رحمهم واسمع كـل شكاويهـــم
دول يبقوا سندى لما أبقـــي فـــي ضيـــق

وبسرعة يجوا قوام والحل في أيديهـــم
* * * * * * * *

فاتورة التليفون بتيجي برضة بالميـــات
ولا عمره مرة شبك وعمل بقي مكالمـــات
مش عارف اشكي لمين مالناس يغيتونـــي
أو حتى اسمع حديث أو حتى يوم سلامات
* * * * * * * *

الشاب يتخرج وبعد دراسة قول كام عـــام
وفاكر انه حيعمل كل شئ ويبقـــي تمـــام
يفرش في شقة عروسة والجـــواز حيتـم
لكـــن بقي يلقي أحلامه تروح في كلام
* * * * * * * *

الناس بترتاح لما يجي الليل زعـــايزة تنـــام
وخصوصاً اللي خلـــي البـــال ده بـمن بنـــام
والبـــاقي بيســـهر علشـــان ظلـــم النـــاس
يستغفر الله ويأسف حتى يبقـــي ينـــــام
* * * * * * * *

عربات وماشية في الشوارع عـــد بـــالملايين

والزنقة جـــامدة ومتلطعـــة شـــمال ويميـــن
والبكة مسدودة شوارع تمتلـــي وواقفــــــة
أصل الشوارع ضيقة ما توسعتش من سنيـــن
* * * * * * * *

اللحمة طلعت وغـــليت عنــــد ســـي الجـــزار
وأن رحت أوزن كيلـــو يقولـــــي بس هـــزار
دا مهرة بالعشرين وأيد برضه قول جنـــــهين
قـــولولي بس أعمل أيه في صاحبنا دا الجزار
* * * * * * * *





****

حاحكي حكايتي ربما
فيها العبر فيها الذنوب
وأنا حابقي أتوب
أنا كنت فاكر أن أنا
فرعون ما في زي أنا
أصول واجول أنا حيثما
أعلى صوتي عندما
يكون أمامي ربما
واحد ضعيف وأكون أنا
عالي في مركز وفي سما – لكننا
برضه بشر وعندما
تجري الفلوس وتكون لنا

سطوة وسلطه حيثما
يبقي الواحد كده مفتري
إن كان وزير أو عسكري
والسلطة تديله كبان
واقول وظايف لم تدوم
وبعدها لازم يكون
نفسك على يوم تغلطه

وأنت في وظيفة تسلطه
تلاقي نفسك تاني يوم
بلا وظيفة مع الخصوم
والقوة والجبروت
يفنى الجسد والموت
يعنى الدوام مش منتظر

ويجي يوم رح تفتكر
للحب والناس والحياة

لا تلاقي في حد يكلمك
بكرة الزمان حيعلمك
أن الوداد والحب
هو ه اللي يروي القلب

****

أنا الإنسان

****

إذا كنت أنا غلطان
عذرا انا انسان
انسان بكل العيوب
انسان ومليان جيوب
لازم انا أملاها
خلي القيم دى بعيد
رح احسيبها وابقي سعيد
وامشي في خطايا
لا عامل حساب أخره
والعمر عدى وفات
ولا أعمل حساب حاجات
المال في أيدي كتير
المه يوم ويطير
وولادى ايدهم

المال كتر لبهم
لما الولاد باظوا
ما تعلموا ولا صوا
وأنا المريض صابني
ولا أكله تعجبني
عايش على المسلوق
ولا عمره مرة أفوق
لحد ما جه يوم - وفيه جفاني النوم
أولادي انحرفوا - وزوجتي سابتني
فلوسى انصرفوا - والغمة صابتني
ساعتها فكرى راح
للمولي أدعيله
انه ينجيني - وهوه يهديني
قعدت أصلي وأصوم - وأنا لنفسي ألوم
أنا اللي ظالمني - نتيجة لأعمال
وشيطاني حاكمني - وايه حيجرالي
ربي غفور ورحيم - بادعي بقلب سليم

* * * * * * * * *

رباعيات

****

نبص حوالينا ونقول أن دا محظـــوظ
تنكر على الناس جهودهم ونقول أن دى حظـوظ
راح فين كفاحهم نضالهم سهر طول الليـل
نفضل تقول الخط جالة أصله كان محظوظ

****

لما المريض يتحجزا الكل طـــل عليـــه
جايين معاهم حاجات تبقي كتيرة عليـــه
يتحشروا في الأودة حتى يكتموا نفســـه
والاسم زاروا واد الواجب اللى عليـــه

****

اصـــل المريض بيقي في حالة نفســية
ولما بنطمنه بيقـــي حالتــه مرضيــة
وروحه عاليـــه وتطمـــن قـوى لينـا
مش نبقي نبكــي ونقـــول دى حينـــه

****

وزيارة العيان تبقي سريعـــــة خفيفـــا
كلمة يا دوب تنقال واحسن برضه نندسها
وبعد الأطمئنان نرجع دغري على بيوتنـــا
ونسيبه يرتاح عشان يبقي الزيارة يحبها
* * * * * * * *

الزوجة والزوج يضحوا يربوا فـــي الاولاد
يتربوا بينهـــم ويبقـــوا أحســـــن الاولاد
يا خدوا شهادلهم ويشتغلوا في وظايفــــهم
وأخـــــرة الزوج ووجته ينساهم الأولاد
* * * * * * * *

أنا شفت شمس الغروب تغطس في خط الأفق
منظر جميل ساحر ولون أحمر في لون الشـــفق
وحولها كان سحاب يبزفهـــا فــــــي وداع
أنا قلت الدنيا كده من يوم ما نتخلـــــق
* * * * * * * *

الليل تغطي علــــى الأســـرار ويخفيهـــا
والناس بتعمل حاجات وستر الليل يغطيـــها

ولما يجي النهار السر ينكشف ويبـــــان
ومهمـــــا طال الليل حيجي النهار يعريها

****

الدنيا مليانه خير مخلوط بحبـــــه شــــر
فيها الهنا والمني وفيهـــــا جــــه قــــر
وفيها واحد بيحسد عاللي فيــــه الجـــار
وفيها برضه الحنين على جاره ويومي يـمر

****

الناس بتسأل وتستني العلاوة في واحد سـبعه
والكل فاكر أن الماهية حتزويد وتعدى يوم سبعه
لكن بقي التجار بيزودو الأسعار ويعملوا حسابهم
ويرفعوا الأسعار تلقي الماهية ما توصل ليوم سبعة.

****

رباعيات

****

الناس طبيعي تحب تعيش في خير وسـلام
لحد ما يجى حد في وسطهم ويدس أي كـلام
ينقل كلام من هنا فاسد يجيبـه هنـاك
يقلب نفوسهم يخلـى الشر يسرى قوام

* * * * * * *

في مصر طالع لنا عالم وباعـه طويـل
الاسم أحمد واسم العيله هـوه زويـل
كسر الزمن صغره وفتـت الثانيـة
قسمها بلايين بليزر أصله مصري اصيل

* * * * * * *

عطورد جايزة كبيرة شهيرة كأعظم العظمـاء
اخدها أديسون وكورى وأشهر الخـبراء
واللى اخترع تليفـون وخـدم العلـوم
والناس لكن بقى المصرى طلع من أشهر
العلماء

رباعيات

ولما يجرى الزمن العمـر بـيزيد سـنين
والماضى يبعد عننا والحب تبقـى حنيـن
ونبقى عايزين نخلى الزمن يقف ولا يمشـى
لانه واخد شبابنـا واحنا مش داريين

****

وعلاقة الست بجوزها هيه روتين يومـى
ولا فيها تجديد ولا حتى فيه خلاف يومـى
هوه اللى تصبح فيه هو اللى فيه بنبـات
كـده الحياة تتفسد ولا يبقى فيه لومـى

****

والناس بترمى الزباله كيس من الشـباك
تجرى عليها القطط تنبش فيـها وهنـاك
عربية تجرى تدوس ع الكيس تفركش فيه
ياريتنا نرميها مكانها وبلاش من الشباك

****

****

الحب تيـــار كهربـــاء بيــــــدغدغ الوجدان
ويسر في الجسم مسري الدم فـــي الشـــريان
يقلـــــــب كيـــان البشر ويخلي علقله بتود
ونسني حتى المكـــــان وأنه في أى زمان.

****

****

أحسن صديق هوه في وقت الشـــدة ينفعنـــى
والقاه سند في المصاعب ولا مرة يخذلنـــــى
أقـــــرب من الأخ الجأ له في كــــل أوان
في الفرح والحزن بيجامل قريب منـــــى

******

ورقة

****

لا حظت في حياتنا بتستعمل كل يوم ورقـــة
في يوم ميلادي بنكتب اسمي فـــي ورقـــة
ولما دخل حضانة يلزم دوسية في ورقـــة
وأن رحت يوم المدرسة لازم أشيل ورقـــة
أكتب وأنا في الفصول الدرس على ورقـــة

****

والامتحان أخر السنة لازمة كذا ورقـــة
نكتب نتيجة المدرسة وتجمع التمر ورقـــة
أما الشهادة أخذها بعـــد التعب ورقـــة
وأن عزت اثعين لازم اقدم طلب على ورقة

****

يطلعي تشبية وفيش ويضهـــم ورقـــة
ويوم طلبني الجيش أروح تجنيد بعت ورقـــة
وأن رحت للدكتور كتب الدوا فـــي ورقـــة
وفي أول الشهر اقبض مرتبي كذا ورقـــة

كشاف بيكشف على العداد ويكتبه في ورقـــة
واسكن في بيتنا وادفع ايجاري أخـــد ورقـة
وفي يوم اطلع جواز سفري يكون ورقـــــة
وف يوم جوازى كتب المأذون عطاني ورقة
****

والسجن ممكن دخوله لـــو زورا ورقـــــة
وبردة شيك من غير رصيد لازم يكون ورقـة
وصل الأمانة الخطير مكتوب على ورقـــة
في البورصة تخسر فلوسك والسبب ورقـــة
والغنوة مكتوبة ومتلحنة برضه علة ورقـة
****

تبعت جواب للحبايب تكتبه فــــــي ورقـة
وجرايد الصبح مطبوعــــة علـى ورقـة
اديان سماوية تقرأها بكـــام ورقـــــة
بوكية من الورد في مناسبـــة لازم ورقـة
خبر يجيلك في تلغراف مكتوب على ورقـة
****

وتشرب سيجارة دخان ملفوف فـــي ورقـة
ومصوراتي يصور حفلة يطبعها على ورقـة

وحكم بالإعدام وقاضي يكتبه فـــي ورقـــــة
ويوم ما تطلع معاش تكون النشـــرة دى ورقـــة
وجواب وفيه حب في ايد بنتي وكان ورقـــــة
وحكـــم في محكمة بالســجن كـــان ورقـــة
والسرقـــة في القسم محضرها يكون ورقـــــة
* * * * * * * *

ومدير وكان مختلس كشف الحســاب ورقـــــة
وميت جنيه بنكنــوت متجمعــة فـــي ورقـــــة
وجاسوس بكتب بحبر سري ويحطه على ورقـــة
وبرضــــه ساعة الوفاة بشهادة على ورقـــــة
وقبل ما نندفـــــن ملزم تصريح على ورقـــة
والنهي يطلع في الجرايد واهي برضه دى ورقـة
مـــن البدايـــــــة ورقـــة ورا ورقــــــة
* * * * * * * *

ولما تحصل خناقة في البيت الطلاق ورقـــة
وأن يوم دخلت السينما تدفع ثمن ورقـــــة
ولما تطب أجازة م الشغل تكتب لازم ورقـــة
* * * * * * * *

ولما تبني عمارة رسوماتها تبقي كذا ورقـــة
ومحضر بيحجز على عفش بســـبب ورقـــة
ووقفت في الممنوع سحبها وعطاني ورقـــة
ومعاهدة بين الدول تطبع على ورقـــــة
وصفقة بالملايين تكتب عقدها ورقـــــة

* * * * * * *

خلفة بنات

****

انا خلفتى كانت صبيان
وافرح قوى لو هل وبان
اصل البنات مش عى بالى
ولا حتى مروا في خيالى
مراتى قالت عايزه بنات
يبقوا لولادنا احلى أخوات
وانا برضه أصلى ليه أخوات
رجاله بس مافيش بنات
وقالت لى حتشوف حنيه
دى البنت دى احلى هدية
ورزقها دا في رجليها
والخير بيجى على ايديها
بس انت جرب وانت تشوف
يالله طاوعنى أعمل معروف
وجت لنا البنت الأولى

حلوه وجميلة وقمورة
واهي هيه دى الغلطة الاولى
دلع كتير ما هى على صبيان
وامها فرحانه بيها

إن قلت بس تقولى كمان
واضربها وتسمى عليها
لا مرد تسمع لى كلامى
وف مدرسة دى فرنساوى
ولخبطتلى أيامى
ومدرسين يبقوا خصوصى
وخلصت على فلوس
وبرضه اخدت شهادتها
فاقبل بقى دور العرسان
ما عاجبها حد من الفرسان
وادى البنات لما تجيلك
يبقى نهارك
كما ليلك
يعنى القلق يوم ما يسيبك
* ١٤٩ * * * * *

رباعيات

****

ودايما أقول انا قلبى دا من كرمه بيتسامح
وكل أسية بنساها وببقى عـــايز اتصـــالح
ومهما كان الشر يغلبنى دا خير عندى يكون غـالب
وابات أنا ليلى متهنى وصبحى يكون جميل فاتح

* * * * * * * *

ياريت نكون كلنا أصحاب كـــده وأحبـــاب
وكلامنا كله حب وما يكونش في أي ســـباب
والدنيا حوالينا تكون زاهية كده وصافيـــة
ولا شـــئ يعكرها وتبقى مفتحة الابواب

* * * * * * * *

وقعدت أحكى لاولادى أزاى أنا اتـــربيت
عل الفضايل والقيـــم والحـــب دا للبيـــت
وأراعى أهلى وناسى وأحفـــظ جمايلـــهم
وأزاى يكون الوفا ولا عمرى مره شكيت

* *

ودرت في الدنيا سواح وزرت برضه بلاد
وسبت بلدى وغبت كتير عن الاولاد
أجرى ورا رزقى واتعلم وأشوف أكتر
أصل السفر كله فوايد وبرضه فيه أمجاد
* * * * * * * *

أقوم وأنوى الصلاه وأستقبل القبله
وروحى هايمه في ملك الله وابص للقبله
وانا شاكر وحامد ونفسى ربى يقبلها
وافوز بحسنات وامحى سيئات قبله
* * * * * * * *

وأقابل لربي في صلاتى خمس مرات
وانا طاهر ومتوضى ونفسى أبات
وكافى شرى للعباد ومقدم الخيرات
وكل حياتى في طاعته وقبل ممات
* * * * * * * * *

رباعيات

****

ابص الاقــــى الدنيا مليانـــــــه بعجـــايب
وفيها انسان يبقى شاطر فيها وبرضه الخايب
وتلقـــــى الحظ يدى دايمـــــأ للى كان خـــايب
اما اللى كان شاطـــــــــر دايمأ مالوش نايب

****

يا ابنى مرد أسمعنى واهى تبقى دي نصيحـــة
ودارى على كل أحوالك وبلاش بقى فضيحـــة

تسمع بقى عن كوارث والناس بتشـــــرد
وموت كتير بالالاف وبيـــــوت بتتهـــــد
والناس تعيش في الخيام وسط الهوا والريح
فيضان بيكسح بيـــــوت يجرفها ويعربد

****

اما بقى عندنا في بلدنا الجو يبقى جميل
اسكندرية في شتا فيها الهوا دا عليـــــل

أمطار خفيفة شـــويه وبعدهــا تســطع
الشمس والبرد لسعه خفيفه كده بالليل
* * * * * * * *

في النوه تلقى النوارس فارده جنحاتـــها
عالبحر طايره وراكبه الامواج براحتـــها
والموج دا عالى وماضى صف ورا بعضـــه
للشط رايح لحد الرمل وتروح في ساحتها
* * * * * * * *

والناس بتعشق جوها حتى فـــي فـبراير
لا تحس برد قـــوى ولا جـــو بيغايـــر
والبحر عالى بسيـــط أمـــواج بحنيه
ودى نعمة من ربنا وعليها بنشــــاور
* * * * * * * *

حتى في عز الشتا والبوغـــاز مقفـــول
الناس بتنزل من بيوتها كده على طـــول
ويقضوا أشغالهم ويروحـــوا مدارســـهم
لاحـــد خايف شتا والجو اهو معقول

أمثال

****

العين بتسمع دايمــا إن عليهــا حــارس
دكتور قعد يشرح يقــول انهم دول كذا حارس
الجفن والدمع والرمش همــا كل دول حــواس
وزاد على كله دول ان ربك للعيــون حارس

****

القــرد دايما بيطط بطال علــى عمــال
أصل المثل بيقول أنه في عين أمــه غــزال
وكل الناس شايفاه وعارفه بقــى شكلــه
وأنه قبيح ولكن دايما الام ما تسمع كلام يتقال

****

يبقى العمل يعمله واحد والتانى يشــبط فيــه
والاسم يبقى لطــوبه وأمشير بيفعــل فيــه
صدق المثل يبقى اللــى قالوه هــوه تمــام
ياما ناس بتــأخد عمــل غيرها وتمسك فيه

الضرب صعب في حياتنا لكن في قوله غريـب
والضرب قالوا م الحبيب يبقى دا طعمه زبيـب

كلام بيتقال في كل مجال والحب بيسـ[illegible]
ودى تبقى روح التسامح لما يكون فيه حبيب
* * * * * * * *

بعد الصيام الوجيه لازم تكون بقى دسـمه
ولا بعد طول الصيام نفطر على بصلـه
واللى يعيش طول عمره عازب لما يجـوز
لازم تكون قمر وحلوه الطبع والخصلة
* * * * * * * *

العلم لازم يكون في كل وقت للأحبـاب
ولا تقول أنه بعد ما شاب ودوه بقى كتـاب
دا يوم يعدى علينا من غير مـا نتعلـم
دا يبقى ضايع علينا ولا يتحسب له حساب
* * * * * * * *



أمثال

****

لما تقول الحقيقة جيب دليـــل للنــاس
زى المثل اللى قال الميه تكدب الغطــاس
يعنى اما نسمع كلام الناس تبقى نتــأكد
لازم يكون الدليل موجود أمام النـــاس

* * * * * * * *

قبل ما تعرف الناس لازم يكون مضمون
واللى تقول موسى يطلع في الزمن فرعون
وقبل ما تقرب لازم تعاشــرهم وتفهمـــهم
أصل الصداقة في الزمن في أى ظرف تهون

* * * * * * * *

ملخوم في عمله وخايف أنه يــوم ينــهار
والشاطرد تعمل غزلها حتى برجل حمـــار
لكن بقى ده في كل عمل يعمـــل هليلـــه
يبقى دا أصله ضعيف ولا عنده يوم إصرار

لو كان في مال نحفظه نحميه من السـوقة
والمال دا لو كان يسيب ح يعلم السـرقة
نرجع تقول السبب هوه هنا الأخـلاق
لكن بيبقى التسيب يغـرى على السرقة
* * * * * * *

أعداء لحزب النجاح ولا يدو في الشغل امارد
ويقولوا حظك يبقى قيراط ولا الف فدان شطارد
يلغوا العمل والجهد في الدنيا ما يعرفـهوش
اما الحظوظ عندهم وف شغلهم هيه الشطارة
* * * * * * *

أصل النظر دا نعمه من ربى هوه الحنـون
قال المثل ايش خاطر الاعمى دا قفه عيون
دا فضل من ربنا واحنا ما بنصنهـاش
نعقد نمقق في عيننا في قراية وبص تليفزيون
* * * * * * *

المعاش

****

المعاش دى كلمة صعبه بس بتأثر كتيـــر
المعاش دى مرحلة فيها يحصل شئ خطير
المعاش بيهد ناس وبيحطم كــل الرجــال
المعاش يبقى النهاية لكل عامــل والسفير

****

المعاش لو كنت مدني تعرفه وتحسب تمام
لما يجـــى سنك عنــــد سنتين بالتمـــام
تبقى جاهز والنفوس متحضره للى يكــون
قبلها تاخد أجـــازة بعـــدها تبقـــة تنام

****

أما في الجيش يبقى سنك لسه بعده يكون صغير
تلقى نشره كبيرة نازله بعدها لازم تغيــر
لبس ميرى تبقى زى غيرك يعنى فجأة تبقى مـــدني
بعد سلطه بعد اورطه تانى يوم تصبح غفير

* * * * * * * *

بعد المعاش في ناس بتقعد على القهوة تنام
تبقى شله قاعدة ترغى رايحه جايه في الكلام
يحكوا سيره كل واحد من وراه وبيغتابوه
تبقى قاعده تجيب نميمة والتسالي بالكلام

* * * * * * * *

وبرضه بعد المعاش فيه ناس تبقى نشاط
في كل مهنة يمارسو ولا عندهوش احباط
بيشغلوا وقتهم بالعمل وينسى انه معاش
يبقى في صحة حلوه وتكون حياته نشاط

* * * * * * * *

فيه ناس تقول إن الحياة تبدأ مع السنين
والعمر احلى ما فيه يبدأ من الستين
يعنى مجال يشتغل ويبقى كله نشاط
خلى حياتك في المعاش دى تبقى احلى سنين

* * * * * * * * * * * *

لوعة الحب

****

الحب ليه بيزل الناس
مع أن دا أجمل احساس
دد هنا وسرور
وما مفيش غرور
وأمل وحياة
أن نلت مناه
تبقي يا هناك
والهنا وياك
لكن بقي لما يغدر
هجر ووصال
وأمل شغال
تقلب الأحوال
بطال على عمال
وبكي وانين

وشجن وحنين
تفضل محتار
دا الهوى غدار
والحب يربط بين قلبين
دول يبقوا اثنين
لكن بتقول لازم بعزول
بكلام يقول
وبقرقهم ويشتتهم
ويجس كلام - وتضيع أحلام
ودا أخرته ايه
طمنى يا بيه

الحب يروح - وعذاب لاثنين
وفراق قلبين
وا هو دا اللي تقول
انه الوجه الثاني
للحب يهون - على قسوة قلب

****

رباعيات

****

ليه لما أشوف أخويا مدمـــن الدخـــــان
ألاقي صدره تعبان ويكح كده عدمـــــان
وبـــرضه أشرب أنـــا حتى ينسد صدري
ولا اتعظ منــــــه إلا لمــــا أقع عيان

* * * * * * * *

واشوف زميلي ينط يعوم في دي الترعـــة
والبلهارسيا في جسمه هايصة وبـــترعى
برضه أعوم فيها ولا عمري بقى ما أهتـم
لحد ما امرض قوى وأهزل كـده بسرعة

والقى زميلي فـــي إيـــده الفلـــوس جاريـــة
بالرشوة عمال بيغرف والخلق مـــش داريـــة
يفضل لحد ما يتمسك وأنـــا شـــايفة قدامـــي
وبرضه أنا ارتشي وبرضه الموعظة سارية

أن شفت جارك في خير لازم ح تفـــرح ليــه
واوعى في يوم تحسده أو يوم تقـــر عليــه
عمر الحسد ما يكون إلا في فعــــل الخــير
أنت تـــزود في خيرك حتى تفوق فيه عليه
****

أنا أصل ليه حفيد قـــالوا دخلـــوه حضانـــة
بصيت لقيت مصروفات بالألف فـــي حضانـــة
وكمان تقدم في مكتب التنسيق وتستنـــــــى
لسنه يتقبل أو يـــرفضوا ما يخش في حضانة
****

****

قبـــل ما نملي البطون فكر في جيرانــــك
يـــا هلتـــرى جعانيـــن واللـــزي أخوالـــك
اسأل عليهم وشوفهم وساعدهم باللي تقـــدر بـــه
ربك يزيدك من النعمة يديك راحـــــة بالك

رمضان كريم

****

رمضان كريم والكرم طبعه اللى صـــابر فيـه
والخير بيكتر فـــي جـوه والإيمـــــان تلاقيـه

والناس بتبقى حبايب قلبهم علـــى بعض
ويزودوا في العباده والخير بيــكتر فيه
****

فيه الولاد تتبسط ودايماً قايده في الفوانيــس
ويغنوا ويقولوا وحوي والليل دا وانيس
ولوز وجوز وبندق مقشور مع كنافــــة
والأكل يحلى ويكتر من بعد يوم صيمين
****

فيه العبادة نكترها ونقرا يومي في القــرآن
ونصلي الفرض في وقتـــه وبعـد أدان
نفضل فسبح باسم الله دا ليـــل ونـــهار
وصيامنا بيكـــون نهاراً لما فجر يبان

أما الصيام في النهار دا صحى وبيريح
للمعدة للجسم كله والدهن يتسيح
ونحس فيه بالفقير لما يبقى يجوع
نحسن عليه والثواب يكتر ونتربح
****

والشهر دايبان كرمه في فوائد الرحمن
لا يخلي واحد فقير إلا يبات شبعان
أصل الحنان دا فريضة كتر الصدقات
واسأل على جيرانك لو حد فيها جعان
****

وفيه يجينا بليلة القدر في آخره
وندعي رب كريم في أوله و آخره
ترفع ذنوبنا ونبقى زى يوم ولادتنا
والخير يكون طبعنا وكمان دعا في آخره
****

بس الصيام دا متعلـــق ونرفعـه بزكـــاة
وصدقة جارية لجرينـــك والفقـير ويـــاه
وكسوة لولاد الفقير واللي الزمن عـــانده
يبقى التكافل ضروري واللي نعيش وياه
* * * * * * * * * * * *

النصيحة

****

افتكر أني نصحتك
لما قلتي هات كمان
دا المرتب كله كان لك
والتصرف كان في أيدك
طب منين
هيه الزيادة
برضه اقولك مش إعادة
أن كل مرتبي أو بين ايديكي
دبري نفسك معاه
برضه مصروف للولاد
كسوه برضه كمان عليكي
أكل وتغذي الولاد
أجر شقة نور كمان
ميه برضه تدفعيها

واحجزي مصروف لأيدي
في المواصلة حتى شاي
السجارة خلاص نسيتها
متعه كانت وسلبتها
وأحسبيها كمان كويس
باللحوم ويا الفراخ
والمرض نعمل حسابه
كشف برضه والدوا
والمرتب حيكفي واللا
لسه يفضل منه حاجة
أبقي برضه وفريها
للطواري حد عارف
أيه حيجرى في حياتنا
بس أوعي تندمي
اننا أتجووزنا يوم
كنت مبسوط عند أهلي
وأنتي برضه من زمان
عايشة مرتاحه هناك

بس هيه دي الحياة
الكفاح يبقى ضروري
بس برضه الحب أقوي
والعيال اهي برضه تسوي
التعب ويا الكفاح
كل يوم بينا يعدي
واحنا برضه علينا ندي
ديه سنة الحياة
لو وصلنا لمنتهاه
نبقى ادينا الرسالة
وعلمنا اللي علينا
والولاد شقوا طريقهم
واحنا نبقى ذكري
واللي يفضل الزيارة
لو زارونا يبقى شكر
لحد نحصل ..

الدنيا

****

الدنا دى ماتسويش
أيام اهى بنقضيها
لازم بقى ما ننساش
ان ما حد دايم فيها

ورجعت أقول دايما على طول
يا انا يا انتى في الدنيا دهيه
بعد اللى جرى منك ليه
الناس تدور عالسبب
وف لحظة بشوفوا العجب
ويدوروا
ويستقصوا
عايزين ضرورى يعرفوا
ودا كله ليه
أسبابه ايه

وحيجرى إيه لو يعرفوا
طبعاً حيحكوا اللى اتعرف
ويزودوا
ويزوقوا
ويروجوا ويشنعوا
لما الحكاية تكبر قوى
وتكون مثيرة وتنحكى
ويشدوا بيها الانتباه
ويوصلوا لمنتهاه
ما يهمهم
إيه يجرى إيه
للى في سيرتهم ينهشوا
لكن المهم
أنهم لازم ضرورى يعرفوا

كل الكلام

* * * * * * * *



رباعيات

****

الحب أصله علاقة ما بين قلـــوب البشـــر
وطبيعته بين اتنين ليحـــب ثالــث يتحشر
لا له شروط تحكمه من شكـــــل أو منظر
دا أصله أحساس طبيعى داخل قلوب البشر

* * * * * * * *

الغيرد لـــــو تبتـــدى الحـــب تلقاه يطيـــر
لما الحبايب يغيروا الوضع يبقـــى خطيـــر
وشويه منها تخلـــــى الحيـــاة حلـــوة
أما الكتير بيولد الحقد يلعب في المصيـــر

* * * * * * * *

فيه ناس بتبقي شريفة ما يمهمها الهوجة
ناس مع الرابحه دايمـــا تركـــب الموجـــه
وناس تقف سلبى لا يهشـــوا ولا ينشـــوا
واهى كلها أصناف بشـــــر وتجرفهم الموجه

* * * * * * * *

الدنيا زى الخيارة خضــره مـــن بــــره
وقلبهـــا أبيـــض والقشـــــرة دى مــــره
وان كلتهـــا بقشرها من غير ما تغسلها
تقـــع فـــي بير الغلط واهو تعيا بالمره
* * * * * * * *

عمـــــرك يطول ومهما يطول لابد له آخر
والدنيـــا دي حتفارقها تصبح بقى تســـافر
تنزل في قبرك لوحدك من غير لا جاه ولا مـــال
غيـــر بس عمــــلك ســـواء حلو أو بطال
* * * * * * * *

أصل الخضار أنواع

****

أصل الخضار ع الأرض او ع الشجر مزروع هنا وهناك
أشكال غريبة فيها اللي مدفون تحتها وهنــاك
نقطفـــــها م الأشجار أو من أرضنا ونأكل
بعد الطبيخ والبهار واللحمة فيها هناك.

* * * * * * * *

الكوسة دي طعمهـــــا نيه وتتاكل ميــن
اللي قال أنها بعد الطبخ تتاكل نقطع نقشر
ونطبيخ والطعمة يتقبي لذيد او نحشـــي
رز أو بخلطه ودعزي يتاكل.

* * * * * * * *

والملوخية ورق أخضر وطعمه عجيــب
بنجيبه ونقطعه ونحرطـــه مـــا نسـيب
وبشربه فرخه او ارانبك تحلــي قـوام
وبدفعة تبقـــي عليها وطعمها بيطيب.

أما البدنجان دا بنـــي وقشرته بلمعــه
لو في عمره ما يبقاله لا طعم ولا صنعة
نقطع شرايح ونقلي ونعمله ســـلطه أو
نطبخه مسقعة ونضفلـــة الخلطـــة.

* * * * * * *

وبسله خضرة كور لها طعم كـــدة لاذع
وعاملة زي البيل ولونـــها كـــدد فـــاقع
وبدمعة لحمة بالجزر نطبخها وناكلـــها
ومنين عرفنا كده والأكل بقي شايـــع.

* * * * * * *

وبطاطسة دى درنه تبقي تحت الأرض موفونــة
وبطاطا حمر وبيضه وتحت الأرض موكونـــة
وكرنبه كرنبيته برده في الطعم مالها مثيل
وبعدها تتحش ونستوي ونعصروا لمونه.

* * * * * * *

ونوبيا بيضه او بعين سوده لا طعم ولا ريحه
مترصصة جنب بعضها في الحلة دي سطحة
ولمـــا تطبخهـــا الطعم بتغير ويبقي لذيـذ
دا ربي خلق لنا الخضار والاكلة دى مريحه.

٭٭٭٭٭٭٭٭

وفاصوليا خضرا طويله شكلهـــا ما يســـر
بعد النضـــافة نقطـــع وطعمهـــا دامـــر
بعد الطبيخ والطماطـــم واللحمـــة جواهـــا
تأكل صوابعك وراها والطعـــم ما هو مر.

٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭

النيل

****

النيل بيجري على الشطيــــن بميــــه زلال
مخلوطة بالطمي بلون بني وشــربة حـــلال
واللي يدوق ميته ضروري يرجـــع ليــــه
بـــــزوره تاني ويتمتع براحــة البـــــال

****

اكــــن بقى الناس بتمنع وترمي فيـــــه
بكـــل شـــئ تلتقيــــه يرموا القذارة فيـــه
من حيوانات ميتـــة لمجـــاري وخلافـــه
ولا حد فكر بأنه الشـــرب منه وفيـــــه

****

فيه عوامات علـــى الجنبيــن لـــها مجــاري
ومراكب السواح بـــترمي كنســة ومجــاري
والناس بتغسل غسيل وتقضي حاجتها على شـــاطه
والميكـــروبات بترعى وتملاه الامتى هندري

تلقى المصانع كتيره بترمي مخالفاتـــها فيـــه
بمواد كاوية وكيماويـــــة بتدخـل فيـــــه
واحنا بنشرب منـــه بعـــــد كـــل دا ليــه
وتموت سمكنا ونسقـــــي الزرع منه وفيه
* * * * * * * *

انا أحلى بتشائم لما اشوف قطة تكون سـودة
وف يوم١٣من الشهر باحب نفسي في الأوده
وان شفت يوم مياد في نص كباية أقول نصها فاضي
وأن يوم سمعت صوات تبقـى الساعة دي سودة
* * * * * * * *

بعد العمل ترجع وحبات العرق بانيه على جبينـك
أصلك بتتعب صحيح ولكن الجهد بيزيدك
صحة على صحة أصل الإيد لما تبقى شـغالة
ربك يزيدها هنا وكمان في الرزق بيزيدك
* * * * * * * *

كرسي الوظيفة دا زايل خلي عندك خـــير
حتى المناصب تطير وتبلاش كما العصافير
وعملك الطيب بعد الوظيفـــة حتقعـد لــك
والذكرى تبقى جميلة وحسن السلوك والسير

رباعيات

****

أنا نفسي أقـــول للزمان اصفي وهنبينـــي
وقول لحظى اللي راح يرجع بقـــي يجبيتـــي
واقدر اساوي حياتي واعيش كـــده مرتـــاح
وافوق بقي وارمـــي الهموم اللي بتضنيني.

****

مسكت مرة القلم وفـــــردت ورقـــة قـــوام
وقلت اكتب نصائح وارص فيهـــا كـــــلام
وقـــع القلم من ايديـــه وانكـــسر ســـنة
وقال كفايـــة نصائـــح احسن تروح وتنام.

****

لو كان كلامي يفيد لو اكتبـــه فـــي اوراق
واللا الولاد يسمعـــوه حتـــى لو بخنـــاق
أنا كنت أجيب له دوايه وأملاها من حبري
وأقولك أكتب وأكتب دا الكلام سبـــــاق.

وصفوا لي مرة الدوا قالواهـــا م العطـــار
أعشاب كتيرة وحبه وعليها زيـــت طيـــار
أصل الأطبابه الكتير عجزوا في أمراضـــي
والوصفة دي عملتها كانت سر ما الأسرار.

****

ليه الزمن غدار وعمره ما بيرحم واقـــف
لعندي بالمرصـــاد وربنـــا يعلـــــم
أنى في حالي ولا عمري أذيـــت مخلـــوق
وكافي شري وخيري وعمري ما بظلـــم.

****

والناس حياري في أمري ليه بيضحك ليـــه
وف قلب كل الشدايد بتلقي سنة ضاحك ليـــه
وميعرفوش اللي جوه القلب ما الأحـــزان
بس اللي ظاهر دايمـــا نحاسبـــــه عليه.

****

أنا لما أفكـــــر في خير ليه أجله لبكـــره
ولما فكر في شر تعجبيني قـــوى الفكـــرة
وأجري انفذ قوام للوقت يسرفنى دا الخير
حسنته كبيرة ليـــــــه نأجلـــه لبكرة.

نبذة عن المؤلف

جابر ياقوت البنهاوي

بقلم الشاعر/ السيد محمد الخشاب

رئيس رابطة الزجاليين وكتاب الأغاني

جابر ياقوت البنهاوى *******

هذا الفنان من مواليد الاسكندرية وقساكنه بها وشهرته (جابر البنهاوي) وهو عقيد بحري بالمعاش.

عضو جماعة الأدب العربي وعضو بيت الشعراء بالنادي المصري السكندري وعضو قصر ثقافة بولكلي ومركز الابداع وعضو رابطة الزجاليين وكتاب الاغاني وهو عضو اتحاد كتاب جمهورية مصر

حصل على العديد من شهادات التقدير في المسابقات والمهرجانات الأدبية هو كثير العطاء رقيق المشاعر وقريبا انشاء الله مع كثير من أعماله

والله ولي التوفيق

رئيس رابطة الزجالين

السيد محمد الخشاب

الفهرس

الفهرس

رقم الايداع
حقوق الطبع محفوظه للمؤلف
بكل وسائل النشر
بدار الكتب والوثائق القوميه
رقم /٢٠٠٦/١٥٠٤٣

قريبا

انوار ساطعه

اعداد وتنفيذ

السيد محمد الخشاب
رئيس اللجنه الثقافيه بالنادى المصرى
ورئيس رابطه الزجاليين وكتاب الاغانى
فرع اسكندريه